

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرُ بِالسُّوْءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَامَ ظِلْمٍ
 وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهَا ﴿١٧﴾ إِنْ تَبْدُوا خَيْرًا وَتُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا
 عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفْرِقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِعَضٍ وَنَكْفُرُ بِعَضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ
 يَتَخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُ وَهُنَّ حَقًا وَ
 أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُهِمَّا ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ وَلَمْ يُفْرِقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتَيُهُمْ أَجُورُهُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢١﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابَ أَنْ تُنَزِّلَ
 عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ
 فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخْدَى نَهْمَ الصِّعَقَةِ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ
 اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ نَهْمَ الْبَيْتِ فَعَفَوْنَاعَنْ
 ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَنًا مُبِينًا ﴿٢٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمْ
 الْطَّوْرَ بِمِيزَانِ قِيمَهُ وَقَدَّنَا لَهُمْ أَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا
 لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبِيلِ وَأَخْدَى نَاهْمَ مِيزَانًا غَلِيلًا ﴿٢٤﴾

فِيهَا نَقْضِهِمْ مِّبْيَاضَهُ وَكُفْرُهُمْ بِاِيمَانِ اللَّهِ وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حِقٍّ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا^{١٤٤} وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَى هَرِيرَهُتَانًا
 عَظِيمًا^{١٤٥} وَقَوْلُهُمْ أَنَا قَتَلْنَا الْمَسِيْحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
 اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شَيْهَةً لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَيْءٍ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا إِتَّبَاعُ
 الظِّنِّ وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِيْنًا^{١٤٦} بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا^{١٤٧} وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا^{١٤٨} فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحْلَتْ لَهُمْ وَبِصَدَّهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا^{١٤٩} وَأَخْذَهُمُ الرِّبُّوْ وَقَدْ نَهَوْا عَنْهُ وَأَخْلَهُمْ أَمْوَالَ النَّاسِ
 بِالْبُطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا^{١٥٠} لِكِنْ
 الرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقْيَمُونَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ الزَّكَاةَ وَ
 الْمُؤْمِنُونَ بِاِيمَانِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سُنُوتُهُمْ أَجْرًا عَظِيمًا^{١٥١}

إِنَّمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ^١
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهُرُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَاتَّبَعْنَا دَادَ زُبُورًا^٢ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ
 قَبْلٍ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْنَاهُمْ عَلَيْكَ طَوَّلَ اللَّهُ مُوسَى
 بَحْلِيلِهِمَا^٣ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
 عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّسُولِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا^٤
 لِكِنَّ اللَّهَ يَشْهُدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلِكَةُ
 يَشْهُدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا^٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ
 صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا أَضْلَالًا بَعِيدًا^٦ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَظْلَمُوا لَهُمْ يَكُونُ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لَيَهْدِيْهُمْ
 طَرِيقًا^٧ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا^٨ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِيقَةِ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُوا خَيْرُ الْكُمُورِ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَأْفِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا^٩

يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَا تَغْلُوْا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
 إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
 أَقْتَلَهَا إِلَى مَرِيَمَ وَرُوحُهُ مِنْهُ فَأَمْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا
 تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ إِنْ تَهُوَا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ
 سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا^(٤١) لَنْ يُسْتَنِكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ
 يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلِكَةُ الْمُقْرَبُونَ وَمَنْ يُسْتَنِكِفُ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسْتَكِبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا^(٤٢) فَإِنَّمَا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَيُوَفَّقُهُمْ أُجُورُهُمْ وَ
 يَرِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنِكُوا وَاسْتَكَبَرُوا
 فَيُعَذَّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا^(٤٣) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا^(٤٤) فَأَمَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصُمُوا بِهِ فَسَيُدْخَلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ
 مِمْثَةٍ وَفَضْلٍ لَوْيَهُمْ إِلَيْهِ صَرَاطًا مُسْتَقِيمًا^(٤٥)

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ أَمْرُوا هَذَا
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ كُنُّ لَهَا وَلْدًا فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا التَّلْثَلُينَ مِمَّا
تَرَكَ وَإِنْ كَانُوكُمْ أَخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ
الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلُوا وَاللَّهُ يُحِلُّ شَيْئًا عَلَيْهِمْ^{٤٦}
وَرَأَةُ الْمَلَائِكَةِ بِنَيَّتِهِنَّ وَمِائَةُ عَشْرَ آيَةً سَيِّسَةً يُرْكَعُونَ^{٤٧}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُهُودِ هُنَّ أَحْلُتُ لَكُمْ بَهِيمَةً
الْأَنْعَامِ الْأَمَانَتِيَّةِ عَلَيْكُمْ غَيْرُ هُنْ لِصَيْدٍ وَأَنَّهُ حُرْمَانٌ اللَّهُ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ^{٤٨} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَاعَ رَأْلَهِ وَلَا
الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَا الْهَدْيُ وَلَا الْقَلَادِ وَلَا أَقِيمَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَّلُتُمْ فَاصْطَادُوا وَإِذَا
وَلَا يَجِرُ مِنْكُمْ شَنَآنٌ قَوْمٌ أَنْ صَدُّوهُمْ وَكُوْنُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ
تَعْتَدُوا وَأَتَعَاوِنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوِنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدُوِّ إِنَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ^{٤٩}

حَرَمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمْ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ
 اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةَ وَالْمَوْقُوذَةَ وَالْمُتَرَدِّيَةَ وَالنَّاطِيْعَةَ وَمَا
 أَكَلَ السَّبُعُ الْأَمَادَ كَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
 بِالْأَزْكَارِ ذَلِكُمْ فُسْقٌ الْيَوْمَ يَسِّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِيْنِكُمْ
 فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتَمْتُ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا فَمَنْ اضْطَرَّ فِي
 هَمْسَةٍ غَيْرَ مُتَجَاهِفٍ لِإِثْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ
 مَاذَا أَحْلَلَ لَهُمْ قُولٌ أَحْلَلَ لَكُمُ الطَّيْبَاتُ وَمَا عَمَلْتُمْ مِنْ أَجْوَارِ
 مُكَلِّبِينَ تُعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَمْكُمُ اللَّهُ فَكُلُّوا مِمَّا أَمْسَكْتُ عَلَيْكُمْ
 وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
 الْيَوْمَ أَحْلَلَ لَكُمُ الطَّيْبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ
 لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْسَنُ مِنَ الْمُؤْمِنِ وَالْمُحْسَنُ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أَجْوَرَهُنَّ
 مُحْسِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِينَ أَخْدَانَ طَوْنَ يَكْفُرُ
 بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلَهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَمْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوْا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بُرُءَوْسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنْبًا فَاتَّهِرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
 مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ حَاجَةً أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَایِطِ
 أَوْ لَمْسُتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَّمُوا صَعِيدًا
 طَيِّبًا فَامْسَحُوا بُوْجُوهِكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَرَجٍ وَلَكُنْ يُرِيدُ لِيُظْهِرَ كُمْدًا
 لِيُتَمِّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑥ وَإِذْ كُرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِنْ شَاقَهُ الَّذِي وَاثْقَلَ كُمْبَهُ لِإِذْ
 قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَنَابٍ
 الصَّدُورِ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوْمِيْنَ بِلِلَّهِ
 شَهَدَ أَعْ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِيْنَكُمْ شَنَانٌ فَوْرٌ عَلَى
 الْأَتَعْدِ لَوْا إِعْدِ لَوْا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑧ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑨

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَبُوا يَا أَيُّتَنَا أَوْ لِلَّهِ أَصْحَبُ
 الْجَحِيْمَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُوْ إِلَيْكُمْ أَيُّدِيْهُمْ
 فَكَفَّ أَيُّدِيْهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيْتَوْكِلَ
 الْمُؤْمِنُونَ ⑪ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيْثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ
 وَبَعَثْنَا مِنْهُمْ أَشْرَقَ عَشْرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ
 لَئِنْ أَقْمَنْتُمُ الصَّلَاةَ وَأَتَبْيَثْتُمُ الرِّزْكَوَةَ وَأَمْنَتُمْ
 بِرُسُلِيْ وَغَرَّرْتُمُهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 لَا كِفَرَانَ عَنْكُمْ سَيِّاْتُكُمْ وَلَا دُخْلَنَّكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِيْ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ⑫ فِيمَا نَقْضِيهِمْ مِيْثَاقُهُمْ
 لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قِسِيَّةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَةَ
 عَنْ مَوَاضِيعِهِ وَنَسُوا حَظَّا مِمَّا ذُكْرُوا إِلَيْهِ وَلَا تَرَأَلُ
 تَسْلِيمٌ عَلَى خَلِينَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَدِيلًا لَا مِنْهُمْ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ⑬

٤٢

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَىٰ أَخَذْنَا مِنْ ثَاقَهُ
 فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَعْدِنَاهُمْ
 الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيمَةِ طَوَّفَ
 يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١٣ يَا أَهْلَ
 الْكِتَبِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا
 مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَبِ وَيَعْفُوا عَنْ
 كَثِيرٍ ١٤ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَ كِتَبٌ
 مُبِينٌ ١٥ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
 سُبْلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ
 يَأْذِنُهُ وَيَهْدِيُهُمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ١٦ لَقَدْ
 كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
 قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يَهْمِلَ
 الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأَمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 وَإِنَّ اللَّهَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَؤُ اللَّهِ وَأَجِبَّاً وَهُوَ قُلْ فَلَمَّا
 يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنَّهُ بَشَرٌ مِّنْ خَلْقِكُمْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَهُكُمُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا
 بِيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ^{١٩} يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
 يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُولِ أَنْ تَفَوُّلُوا مَا جَاءَنَا مِنْ يَشَاءُ
 وَلَا نَدِيرُ فَقَدْ جَاءَكُمْ يَشَاءُ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ^{٢٠} وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُومُ إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيهِمْ أَنْتِيَاءً وَجَعَلَكُمْ مُّلُوكًا وَأَنْتُمْ مَا
 لَمْ يُؤْتِ إِحْدًا مِّنَ الْعُلَمَائِينَ^{٢١} يَقُومُ إِذْ خُلُوا الْأَرْضَ
 الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُ وَاعْلَمْ أَدْبَارَكُمْ
 فَتَنَقِّلُهُمْ أَخْسَرِينَ^{٢٢} قَالَ وَإِيمَوْسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ
 وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوْهُمْ هَا فَإِنْ يَخْرُجُوْهُمْ هَا
 فَإِنَّا دَخْلُونَ^{٢٣} قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمَا دَخْلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلُتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ
 غَلِيْبُونَ هَذِهِ عَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ^{٢٤}

٢٤

قَالُوا يَمْوَسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا إِنَّا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ^{٢٩}
 آنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَا قَعْدُونَ^{٣٠} قَالَ رَبِّ إِنِّي
 لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَآخِنْيَ فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمَ
 الْفَسِيقِينَ^{٣١} قَالَ فَإِنَّهَا هُرْمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً^{٣٢}
 يَتَّهِمُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ^{٣٣}
 وَاتْلُ عَلَيْهِمْ بَنَآبَنَى ابْنَى ادْمَرِ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا قُرْبَانًا فَتُقْبَلَ
 مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يَتَقْبَلْ مِنَ الْأُخْرَ قَالَ لَا قُتْلَكَ قَالَ
 إِنَّهَا يَتَّهِمُونَ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّهِمِينَ^{٣٤} لَئِنْ بَسْطَتِ إِلَيَّ يَدَكَ
 لِتَقْتُلِنِي مَا أَنَا بِبَأْسٍ طَيْدَى إِلَيْكَ لَا قُتْلَكَ إِنِّي أَخَافُ
 اللَّهَ رَبَّ الْعَلَمِينَ^{٣٥} إِنِّي أَرِيدُ أَنْ تَبُوَا بِإِثْمِي وَ
 إِثْمِكَ فَتَلْكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزْءُ الظَّالِمِينَ^{٣٦}
 فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَسِيرِينَ^{٣٧}
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُوَارِي
 سُوءَةَ أَخِيهِ^{٣٨} قَالَ يَوْمَ لَقَى أَعْجَزُتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأَوَارَى سُوءَةَ أَخِيهِ فَأَصْبَحَ مِنَ الظَّالِمِينَ^{٣٩}

فِي
 حَقِيقَةِ
 مُؤْمِنٍ
 بِهِ
 مُؤْمِنٌ

٤٨

مِنْ أَجْلِ ذِلِّكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ
 قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانُوا قَاتِلَ
 النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانُوا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا
 وَلَقَدْ جَاءَ تَهْمُرُ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ
 ذِلِّكَ فِي الْأَرْضِ لَمْ سُرِّفُونَ ^(٣٢) إِنَّهَا جَزْءٌ مِنَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ
 يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلَافٍ أَوْ
 يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذِلِّكَ لَهُمْ خَرْزٌ فِي الدُّنْيَا وَ
 لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^(٣٣) إِنَّ الَّذِينَ تَابُوا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ^(٣٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا
 إِلَيْهِ الْوَسِيْلَةَ وَجَاهُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ^(٣٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْا أَنَّ لَهُمْ مَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا إِلَيْهِ مِنْ عَذَابٍ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا تَقْبِلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^(٣٦)

يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُوَ بِخَرِيجٍ
 مِنْهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّقِيمٌ^(٢) وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطُعُوا
 أَيْدِيهِمَا جَزاءً لِمَا كَسَبُوا نَحْنَا لِمَنْ أَنْتُمْ طَوَّافُوا
 حَكِيمٌ^(٣) فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَتُوبُ عَلَيْهِ طَوَّافُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^(٤) إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
 مُلْكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْدِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(٥) يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا
 يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا
 إِنَّمَا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ^(٦) وَمِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا إِثْمَانَ سَمْعَوْنَ لِلَّكَنِ بِسَمْعُوْنَ لِقَوْمِ الْخَرْبِينَ لَهُ
 يَا تُولَّ طِيْحَرْفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ
 إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاحْذَرُوا طَاطِ
 وَمَنْ يُرِيدُ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَكُنْ تَهْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا طَاطِ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ قُلُوبَهُمْ طَاطِ
 فِي الدُّنْيَا خَزْنَىٰ لَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ^(٧)

سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاخْلُمْ
 بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضْرُوكَ
 شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاخْلُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقُسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُقْسِطِينَ ﴿٣﴾ وَكَيْفَ يُحِكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا
 حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًىٰ وَنُورٌ
 يَحُكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ آسَلَمُوا إِلَيْنَا هَادِوْا وَ
 الرَّبِّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءٍ فَلَا تَخْشُو الْأَنْسَ وَأَخْشُونَ
 وَلَا شُتُّرُوا بِآيَاتِنَا ثُمَّ نَأْتُهُمْ قِلْيَلًا وَمَنْ لَمْ يَحُكُمْ بِمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُونَ ﴿٥﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ
 فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ لَا وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
 بِالْأَنْفِ وَالْأُذْنَ بِالْأُذْنِ وَالسِّنَ بِالسِّنِ لَا وَالْجُرُوحَ
 قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَّهُ وَمَنْ
 لَمْ يَحُكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦﴾

٤

وَقَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِثَةِ وَاتَّبَعْنَا الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَ
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِثَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
 لِلْمُتَّقِينَ ٤٦ وَلِيَحُكُمُ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ
 لَمْ يَحُكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفُسِيقُونَ ٤٧ وَأَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ
 وَمُهَمِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ
 آهَوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً
 وَمِنْهَا أَجَأَ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكُمْ لِيَبْلُوكُمْ
 فِي مَا أَشْكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ بِهِمْ يَعْلَمُونَ
 بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٤٨ وَإِنْ أَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 وَلَا تَتَّبِعْ آهَوَاءَهُمْ وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصَبِّرَهُمْ
 بِعَضُ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفُسِيقُونَ ٤٩ أَفَحُكُمْ
 الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ ٥٠ وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوْقِنُونَ

قُلْ قُلْ مَنْ عَذَّبَنِي
 لَمْ يَعْذِبْنِي إِنَّمَا يَعْذِبُ
 الْمُجْرِمُونَ

لَكَ

بِعْدَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أُولَئِكَ أَهْمَاءٌ
 بَعْضُهُمُ أَوْ لَيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ طَ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ٥٤ فَتَرَى الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ
 تُصِيبَنَا دَأِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ
 فَيُصِيبُهُمْ حَوْا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ٥٥ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 آمَنُوا أَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ آتَيْنَا اللَّهَ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا نَهْمُ
 لَمَعَكُمْ حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوا خَسِيرِينَ ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
 يُجَاهِهِمْ وَيُحِبِّبُونَهُ أَذْلَكُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَزَهُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ذَلِكَ
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَا يَحِدُّ ذَلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا أَوْلَيْكُمُ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَكِعُونَ ٥٧ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ
 رَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَلِيْبُونَ ٥٨

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُو وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ
 هُرُزُوا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ
 وَالْكُفَّارُ أَوْلَيَاءٌ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ^{٤٠} وَ
 إِذَا نَادَيْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُرُزُوا وَلَعِبًا ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ^{٤١} قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ
 مِنْنَا إِلَّا أَنْ أَمْتَأْنِي اللَّهُ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزَلَ مِنْ
 قَبْلِنَا وَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ فِي سُقُونَ^{٤٢} قُلْ هَلْ أَنْدَعْكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ
 مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
 مِنْهُمُ الْقِرَادَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الظَّاغُوتَ أَوْلِئِكَ شَرٌّ
 مَّكَانًا وَأَصْلُ عَنْ سَوَاء السَّبِيلِ^{٤٣} وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا
 أَمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفَّرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتَمُونَ^{٤٤} وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ
 فِي الْإِثْمِ وَالْعُدُوِّ وَإِنْ وَأَنْ وَأَكْلُهُمُ السُّحْنَ طَبِيسَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ^{٤٥} لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبِّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ
 قَوْلِهِمُ الْإِثْمِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْنَ طَبِيسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ^{٤٦}

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلْتُ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِهَا
 قَالُوا بَلْ يَدُهُ مَبْسُوطَةٌ لَيُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِدُنَّ كَثِيرًا
 مِنْهُمْ مَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَانِ^{٤٩}
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا
 لِلْحَرْبِ أَطْفَلَهَا اللَّهُ وَيَسِّعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ^{٥٠} وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْكِتَابَ أَمْتُوا وَاتَّقُوا الْكُفَّارَ
 عَنْهُمْ سِيَّاسَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتِ النَّعِيْمِ^{٥١} وَلَوْاَنَّمَا أَقَامُوا
 التَّوْرَةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كُلُّهُ مِنْ
 فُوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ أَرْجُلُهُمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ
 مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ^{٥٢} يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغُ مَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ
 مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهُدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِ^{٥٣} قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَسْتُمُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقْيِمُوا التَّوْرَةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا
 أُنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِدُنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمَ الْكُفَّارِ^{٥٤}

٤٩

٥٠

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالضَّيْؤُونَ وَالنَّصْرَى
 مَنْ أَمَنَ بِإِلَهِهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ وَعَمَلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزُنُونَ ^{٤٩} لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
 رُسُلًا كُلُّهَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهُوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كُلُّ بُوْبَا
 وَفَرِيقًا يُقْتَلُونَ ^{٥٠} وَحَسِبُوا أَلَا يَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ
 تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا
 يَعْمَلُونَ ^{٥١} لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مُرْيَمَ
 وَقَالَ الْمَسِيحُ يَأْتِيَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُ وَاللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ طَاهَةٌ
 مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَهُ النَّارُ
 وَمَا لِلظَّلَمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ^{٥٢} لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثٌ
 ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٌ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلَا يُنْتَهُو وَأَعْمَالُهُ
 لَيَمْسَسُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{٥٣} فَلَا يَتُوبُونَ إِلَى
 اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٥٤} مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مُرْيَمَ إِلَّا
 رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمَّهُ صَدِيقَةٌ طَهَّرَنَا يَا أَكْلُنَ
 الطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنْ يُؤْفَكُونَ ^{٥٥}

قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ خَرَّابٌ وَلَا نَفْعًا
 وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٨٧} قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُبُوا فِي
 دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ
 قَبْلٍ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ^{٨٨} لِعْنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَبْنَى إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَآوَدَ وَعِيسَى
 ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ^{٨٩} كَانُوا لَا
 يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكِرٍ فَعَلُوهُ لِبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ^{٩٠}
 تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ
 لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ
 خَلِدُونَ^{٩١} وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزَلَ
 إِلَيْهِ مَا أَنْتَ خَذُوهُمْ أَوْ لِيَاءً وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ
 فُسِّقُونَ^{٩٢} لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
 إِلِيَّهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوْدَةً
 لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَاتَلُوا إِنَّا نَصْرَى ذَلِكَ بِأَنَّ
 مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرُهْبَانًا وَآتَهُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ^{٩٣}

١٢٤

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيَ الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ
 تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا
 فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ^{٨٣} وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنْ
 الْحَقِّ وَنَطَعْمَ آنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ ^{٨٤}
 فَآتَاهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ
 فِيهَا وَذُلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ^{٨٥} وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكُنْدُبُوا
 بِإِيمَانِهِنَّ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ^{٨٦} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تُحِرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ ^{٨٧} وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَ
 اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْهَمَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ^{٨٨} لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي آيَهَا نَكِّمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ
 فَكَفَّارَتُهُ أَطْعَامٌ عَشَرَةً مَسِيكَيْنَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ
 أَهْلِيْكُمْ أَوْ كَسُوْتِهِمْ أَوْ تَخْرِيرِ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ
 ثَلَثَةٌ أَيَّامٌ ذَلِكَ كَفَارَةٌ آيَهَا نَكِّمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا آ
 آيَهَا نَكِّمْ كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ^{٨٩}

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
 رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ^{٤٠} إِنَّمَا
 يُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُوْقَعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ
 وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهُلْ أَنْتُمْ قَنْتَهُونَ ^{٤١}
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّنِي فَأَعْلَمُ أَنَّمَا
 عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ^{٤٢} لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصِّلَاحَتِ جُنَاحٌ فِيهَا طَعِيمٌ إِذَا مَا اتَّقُوا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ
 ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقُوا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ^{٤٣} يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا يَبُولُونَ كُمْ اللَّهُ يُشْتِيُّ مِنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ اللَّهُ أَيْدِيْكُمْ وَ
 رِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{٤٤} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُو الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ
 حُرْمٌ وَمَنْ قُتِلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدٌ أَفْجَرَ أَمْثِلُ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعْمَ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَّا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدِيًّا بِلِيْغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَارَةً طَعَامٌ
 مَسِكِينٌ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذْوَقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ
 عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو الْأَنتِقَامَرٍ ^{٤٥}

أَحَلَ لَكُمْ صِيدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَ لِ السَّيَارَةِ وَ حِرْمَة
 عَلَيْكُمْ صِيدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ^{٩٤} جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيمًا لِلنَّاسِ
 وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَدْيُ وَالْقَلَادِيْدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوْا أَنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلَيْهِ ^{٩٥} إِعْلَمُوْا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ^{٩٦} مَا عَلِيَ الرَّسُولُ إِلَّا أَبْلَغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ
 وَمَا تَكْتُمُونَ ^{٩٧} قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْرُ وَالظَّيْرُ وَ لَوْ
 أَجْبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْرِ فَإِنَّقُوا اللَّهَ يَا وَلِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ^{٩٨} يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوْا عَنْ أَشْيَاءِ رَأَى
 تُبَدِّلَ لَكُمْ سُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوْا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدِّلَ
 لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ^{٩٩} قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ
 مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَفِرِيْنَ ^{١٠٠} مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ
 بَحِيرَةٍ وَلَا سَلِيْمَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَاجِمٌ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ^{١٠١}

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
 حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوْ لَوْكَانَ أَبَاهُو هُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ^{١٠٣} يَا يَهُهَا الَّذِينَ امْنَوْا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا
 يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيَنْبَئُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{١٠٤} يَا يَهُهَا الَّذِينَ امْنَوْا شَهَادَةً بَيْنَكُمْ إِذَا
 حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أَثْنَيْنِ ذَوَاعِدٍ لِمِنْكُمْ
 أَوْ آخَرَنِ مِنْ غَيْرِ كُرْهَانٍ أَنْتُمْ ضَرِبُتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاصَابْتُكُمْ
 مُمْبَيْسَةُ الْمَوْتِ تُحِسِّسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمُنَ بِاللَّهِ
 إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْكَانَ ذَاقُرُبِي وَلَا نَكْتُمْ
 شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا أَذَّلِمَنَا إِلَيْنَاهُمْ ^{١٠٦} فَإِنْ عُثْرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحْقَقا
 إِثْمًا فَآخَرَنِ يَقُولُ مَنْ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْقَقُ عَلَيْهِمْ
 الْأَوْلَيْنِ فَيُقْسِمُنَ بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَ
 مَا عَتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا أَذَّلِمَنَا الظَّلَمِيْنَ ^{١٠٧} ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا
 بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يُخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيمَانُهُمْ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِيْنَ ^{١٠٨}

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرَّسُولَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَرْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
 لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ^(١) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 إِذْ كُرِّنَتْ عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدَّيْنِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
 الْقُدُّسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَمْتُكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالثَّوْرَةَ وَالْأَنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطَّيْنِ
 كَهْيَةً الطَّيْرَ بِإِذْنِ فَتَنْفَحُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ وَ
 تُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِ وَإِذْ تُخْرِجُ الْمُوْتَى بِإِذْنِ
 وَإِذْ كَفَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جَعَلْتَهُمْ بِالْبَيْنَاتِ
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرُ مَبِينٍ ^(٢) وَ
 إِذَا وُحِيتُ إِلَى الْحَوَارِيْنَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا
 أَمَنَّا وَأَشْهَدُ بِمَا نَأْمَسْلِمُونَ ^(٣) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيْنَ
 يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
 عَلَيْنَا مَاءً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ^(٤) قَالُوا إِنْرِيدُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمِئِنَ قُلُوبُنَا
 وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِيْنَ ^(٥)

١٤

١٥

١٦

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزُلْتُ عَلَيْنَا مَلِيْدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِلأَوَّلِنَا وَالآخِرَنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ^{١٣} قَالَ اللَّهُ أَنِّي مُنْزَلٌ إِلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدُ
 مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعْذِبُهُ عَذَابًا لَا أَعْذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ^{١٤}
 وَلَذِكْرِي ^{١٥} قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ أَتَخْدُونِي
 وَأَهْمِي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
 مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَكُلَّ تَعْلُمٍ فَإِنِّي نَفْسِي
 وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ^{١٦} مَا قُلْتُ لَمْ
 إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ إِنْ أَعْبُدُ وَاللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
 شَهِيدًا أَمَادْمَتْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّوِيقُ عَلَيْهِمْ
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ^{١٧} إِنْ تَعْدِ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ
 تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{١٨} قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ
 الصَّدِيقِينَ صِدْقَهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُمْ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{١٩}
 يَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{٢٠}

سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَهِيَ سُورَةُ سَيِّئَاتِهِنَّ مِنْ حُكْمِهِنَّ بِيَوْمِ عِزْمَةِ الْمُحْسِنِينَ وَمِنْ حُكْمِهِنَّ بِيَوْمِ عِزْمَةِ الْمُظْلَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمِيتِ
وَالنُّورَةِ نُورَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدَلُونَ ① هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمَّىٌ عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
مُتَرَوْنَ ② وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ
جَهَرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ③ وَمَا تَأْتِيْهُمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ أَيْتِ
رَبِّهِمُ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضُونَ ④ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَهَا جَاءَهُمْ
فَسَوْفَ يَأْتِيْهُمْ أَبْلَوًا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑤ أَلَمْ يَرُوا كَمْ
أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَدْلُوكٍ فِي الْأَرْضِ فَاللَّهُ مُنْكِنٌ لِكُلِّمَا
وَأَرْسَلَنَا السَّيَّاءَ عَلَيْهِمْ قِدَارًا وَجَعَلَنَا الْأَنْهَرَ نَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا أَخْرِيَنَ ⑥
وَلَوْنَزَلْنَا عَلَيْكَ كِتْبًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمْ سُوْدَ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑦ وَقَالُوا إِنَّا أُنْزَلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْا نَزَلْنَا مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرَ تَمَّ لَا يُنَظَّرُونَ ⑧

١٤

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا
 يَلْبِسُونَ ⑨ وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ
 بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزَءُونَ ⑩ قُلْ
 سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
 قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ يَلِهٌ كَتَبَ عَلَى
 نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبٌ فِيهِ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑪ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْأَيَّلِ
 وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑫ قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَتَيَخْدُ وَلَيَأْخُدَ
 فَأَطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ يُطِعِمُ وَلَا يُطْعِمُ ⑬ قُلْ
 إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ⑭ قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ حَصَبَتْ رَبِّي عَذَابَ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑮ مَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ يَوْمَئِنْ فَقَدْ رَحِمَهُ وَ
 ذَلِكَ الْقَوْزُ الْمُبِينُ ⑯ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ
 لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ⑰ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِنَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ⑱

قُلْ أَيّْ شَيْءٍ أَكُبُرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بِأَيْنِي وَبِيَنِكُمْ^١
 وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَ كُوْنِيهِ وَمَنْ أَبْلَغَ طَائِفَتَكُمْ
 لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهُدُ فَلْ إِنَّمَا
 هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يُبَرِّئُ مِمَّا تُشْرِكُونَ^٢ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ حَسَرُوا أَنفُسَهُمْ
 فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^٣ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَ
 كَذَّابٌ بِإِيمَانِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ^٤ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
 ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شَرَكُوكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعِمُونَ^٥ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا
 مُشْرِكِينَ^٦ أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ^٧ وَمِنْهُمْ مَنْ يُسْتَهْمِرُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكْنَهَهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذْانِهِمْ وَقَرَا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ
 آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ^٩ وَهُمْ يَنْهَاونَ عَنْهُ
 وَيَنْهَاونَ عَنْهُ وَإِنْ يَهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ^{١٠}

٣٤

وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْلَتَنَا نُرْدُ وَلَا نُكِنْ بَ
 يَا لَيْلَتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^(٢٧) بَلْ بَدَ الْهُمْ مَا كَانُوا
 يُخْفِونَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْرُدُ وَالْعَادُ وَالْمَانُهُوَا عَنْهُ وَلَنَهُمْ
 لَكِنْ بُونَ ^(٢٨) وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَحَيَا تُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمَبْعُوثِينَ ^(٢٩) وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ
 هَذَا إِلَى الْحَقِّ قَالُوا بَلِي وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ^(٣٠) قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِلَيْقَاءَ اللَّهِ حَتَّى
 إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا لَا
 وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمُ الْأَسَاءَ مَا يَرِدُونَ ^(٣١) وَ
 مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ لِلَّهِ أَرْلَخَرَةٌ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
 يَتَقَوَّنُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ^(٣٢) قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنْكَ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ قَاتِلُهُمْ لَا يَكِنْ بُونَكَ وَلِكَنَ الظَّلِيمُينَ يَا لَيْلَتِ اللهِ
 يَجْحَدُونَ ^(٣٣) وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى
 مَا كَذَّبُوا وَأَوْذُوا حَتَّىٰ أَتَهُمْ نَصْرًا وَلَا مُبَدِّلًا
 لِكَلِمَتِ اللهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَائِي الْمُرْسَلِينَ ^(٣٤)

وَإِنْ كَانَ كَبُرُّ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي
 نَفَقَاتِ الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَمِعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَنْجُونَ مِنَ الْجِهَلِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَحِيْبُ
 الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُؤْمِنُ يَعْتَهِمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾ وَ
 قَالُوا وَلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ
 يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا طِيرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا مُمَثَّلُوهُ مَا فَرَّطْنَا
 فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ نَهَى إِلَى رَبِّهِمْ مُحَسِّرُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا هُمْ وَلَكُمْ فِي الظُّلْمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُصْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ
 يَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِلٍّ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَعِيْتُكُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابٌ
 أَللَّهُ أَوْ أَتَكُمُ السَّاعَةُ أَغْيِرُ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣٠﴾
 بَلْ إِيَّا هُنَّ تَدْعُونَ فَيَكْسِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسُونَ
 مَا شَرِكُونَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ أُمَّمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخْذَهُمْ بِالْبُلْسَاءِ
 وَالْفَرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٣٢﴾ فَلَوْلَا أَذْجَاهُمْ بِأُسْنَانَ ضَرَّعُوا
 وَلَكِنْ قَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

تَبَرُّ عَلَيْهِمْ
 بِعَلَيْهِمْ
 بِعَلَيْهِمْ

فَلَهَا نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ إِذَا فَرَحُوا بِهَا وَتُؤْتُوا أَخْدُنْهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ
 مُبْلِسُونَ ٢٣ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٤ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَ
 أَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرْتُ
 كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَلْيَتِ تُمَّ هُمْ يَصْدِقُونَ ٢٥ قُلْ أَرَأَيْتُكُمْ إِنْ
 آتَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهَرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ
 الظَّالِمُونَ ٢٦ وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرُينَ وَمُنذِرِينَ
 فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٧
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسِحُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُدُونَ ٢٨ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
 الغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ٢٩
 وَأَنذِرْهُمُ الَّذِينَ يَخْافُونَ أَنْ يَحْسِرُوهُ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَكِنْ
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٣٠

وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابٍ هُمْ مِنْ شَيْءٍ وَ
 مَا مِنْ حِسَابٍ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ
 الظَّالِمِينَ ^{٥٢} وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ
 مَنْ أَنْهَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا طَالِيْسُ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ ^{٥٣}
 وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاِيمَنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُتُبَ
 رَبِّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا إِبْرَاهِيمَ
 شَهَّرَ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ لَفَائِتَهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^{٥٤} وَكَذَلِكَ
 نَفَصِّلُ الْآيَتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ^{٥٥} قُلْ إِنِّي
 نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا
 أَتَتِّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ^{٥٦}
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّي وَكَذَلِكَ بِهِ مَا عِنْدِي مَا
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِّي الْحَكَمُ إِلَّا اللَّهُ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ
 خَيْرُ الْفَصِيلِينَ ^{٥٧} قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ
 لَقُضِيَ الْأَمْرُ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ^{٥٨}

وَعِنْدَكُمْ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا
 تَسْقُطُ مِنْ وَرْقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَالْجَبَّةُ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا أَطْبِ
 وَلَا يَأْسِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ^{٦٤} وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَ
 يَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمُ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَعْثِكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلُ مُسَمَّىٌ
 ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٦٥} وَهُوَ الْقَاهِرُ
 فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ
 الْمَوْتُ تَوَفِّهُ رَسُلُنَا وَهُوَ لَا يُقْرِطُونَ^{٦٦} ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ
 مَوْلَاهُ الْحَقِيقَ الْأَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ^{٦٧} قُلْ مَنْ
 يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَذَمَّ عُونَةٌ تَضَرِّعًا وَخُفْيَةٌ لِئِنْ
 أَنْجَدْنَا مِنْ هُذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ^{٦٨} قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ
 مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرِبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ شَرِكُونَ^{٦٩} قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىَ
 أَنْ يَعْثِثَ عَلَيْكُمْ عَدَّاً أَبَّاً مِنْ فَوْقَكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ
 يَلْبِسَكُمْ شِيَعَّاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصِرِّفُ
 الْأَلَيْتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ^{٧٠} وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمٌ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ
 لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ^{٧١} لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقْرِرٍ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَاعْرُضْ عَنْهُمْ حَتَّى
 يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَامًا يُسَيِّدُكَ الشَّيْطَنُ فَلَا تَقْعُدُ
 بَعْدَ الدِّرْكِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّلَمِيْنَ ^{٤٨} وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ
 مِنْ حِسَابٍ هُوَ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ^{٤٩} وَذَرْ
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا إِيمَانَهُمْ لَعْبًا وَلَهُوَ أَعْرَثُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَ
 ذِكْرِي بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلَّا كَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 لِكُلِّمٍ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ^{٥٠} قُلْ أَنَّدُ عُوْا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْدِعُ عَلَى آعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ
 كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَنُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ
 يَدُ عُونَةٍ إِلَى الْهُدَى ائْتَنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى
 وَأَمْرُنَا السَّلِيمَ لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ^{٥١} وَإِنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ
 اتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ يُنْحَشِرُونَ ^{٥٢} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ هُ

قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ نَيْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَ
 الشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ^{٤٢} وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَأَبِيهِ إِذْ
 أَتَتْتَنَجُ أَصْنَامًا إِلَهَةً إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٤٣}
 وَكَذَلِكَ تُرْسِي إِبْرَاهِيمُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونُ
 مِنَ الْمُؤْقِنِينَ^{٤٤} فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الَّيلُ رَاكُوكِيًّا قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلَيْنَ^{٤٥} فَلَمَّا رَأَ القَمَرَ يَأْزِغُ
 قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لِئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^{٤٦} فَلَمَّا رَأَ السَّمْسَأَ بَارِزَةً قَالَ هَذَا رَبِّي
 هَذَا الْكَبِيرُ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ يَقُولُ رَبِّي بَرِقٌ مِّمَّا تَشَرِّكُونَ^{٤٧}
 إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حِينِفَاً وَمَا
 أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٤٨} وَحَاجَةُ قَوْمِهِ قَالَ أَتَحَاجُوْنِي فِي اللَّهِ
 وَقُدُّهُ دِينٌ وَلَا أَخَافُ مَا تَشَرِّكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا
 وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَاتَتَنَّ كُرُونَ^{٤٩} وَكَيْفَ أَخَافُ مَا
 أَشْرَكْتُمْ وَلَا يَخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
 سُلْطَنًا فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{٥٠}

الَّذِينَ امْنَوْا وَلَهُ يُلْسُوْا إِيمَانَهُمْ نَظَلُّمُ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
 وَهُوَ مُهْتَدُونَ ٤٢ وَتَلَكَ جَنَّتَنَا أَتَيْنَاهُنَا بِرَحْيَمَهُ عَلَى قَوْمِهِ
 تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ شَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْهِ ٤٣ وَهَبْنَا
 لَهُ اسْحَقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاؤَدَ وَسُلَيْمَانَ وَآيُوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَ
 هَرُونَ وَكَذَلِكَ بَخْرَى الْمُحْسِنِينَ ٤٤ وَزَكَرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى
 وَالْيَاسَ كُلُّ مِنَ الصَّلِحِيْنَ ٤٥ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ
 وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَلَمِيْنَ ٤٦ وَمِنْ أَبَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ
 وَأَخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ٤٧
 ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ
 آشَرُوكُوا بِالْحَبْطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٤٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا هُؤُلَاءِ
 فَقَدْ وَكَلَّنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَفِرٍ يُنَّ ٤٩ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هُدَى اللَّهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهُ طَقْلُ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَلَمِيْنَ ٥٠

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ
 مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَبَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَ
 هُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسًا تَبْدِي وَنَهَا وَتَخْفُونَ كَثِيرًا
 وَعِلْمَهُمْ تَالٌ وَتَعْلَمُو أَنْتُمْ وَلَا أَبَاكُو قُلْ اللَّهُ ثَمَّ ذَرْهُمْ فِي
 خُوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ^{٤٩} وَهَذَا كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ رَبِّكَ مَصِيقٌ الَّذِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أَمْرَ الْقُرْآنِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ^{٥٠} وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً وَقَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَهُ يُوحِي
 إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذْ
 الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلِئَكَةُ بِإِسْطُوَانَيْهِمْ أَخْرِجُوهَا
 أَنْفُسَكُمْ أَلَيْوَمَ تُبَخِّرُونَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَفْعُلُونَ عَلَى اللَّهِ
 غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِ ابْيَاتِهِ تَسْتَكِبِرُونَ ^{٥١} وَلَقَدْ جَعَلْنَا مُوَنَّا
 فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْنَاهُمْ قَاتِلَنَاهُ وَرَاءَ ظَهُورِكُمْ
 وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيهِمْ شَرَكُوا
 لَقَدْ تَقْطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ ^{٥٢}

إِنَّ اللَّهَ فَلَقَ الْحَبَّ وَالنَّوْمَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَفُخْرُجُ
 الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنِّي نَوْفُكُونَ^{٩٥} فَالْقُلُّ الْأَصْبَارُ حَوْ
 جَعَلَ الْيَلَّ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْرِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيِّ^{٩٦} وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي
 ظُلْمِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَّنَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^{٩٧} وَ
 هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ كُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةً فَمُسْتَقِرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ
 قَدْ فَصَلَّنَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ^{٩٨} وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضْرًا
 يُخْرِجُ مِنْهُ حَبَّاً مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعَهَا قَنْوَانٌ دَانِيَةٌ
 وَجَنَّتٌ مِنْ آعْنَابٍ وَالرِّيَّنُ وَالرُّمَانُ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ
 مُشْتَبِهٍ أَنْظَرْنَا إِلَيْهِ ثَمَرَةً إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهُ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
 آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^{٩٩} وَجَعَلُوا اللَّهَ شَرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
 وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَدَنَتِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ سَبِّحَةٌ وَتَعْلَى عَمَّا يَصْفُونَ^{١٠٠}
 بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ تَكُونُ لَهُ
 صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١٠١}

ذلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيلٌ^{١٤٠} لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
 الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ^{١٤١} قَدْ جَاءَكُمْ بَصَارُ رِبِّ مِنْ
 رَّبِّكُمْ فِيمَنْ أَبْصَرَ فِي نَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيظٍ^{١٤٢} وَكَذَلِكَ تُصَرِّفُ الْأَيَتِ وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ
 وَلَنْ يَنْتَهِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^{١٤٣} إِتَّبَعُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ^{١٤٤} وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
 أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ^{١٤٥} وَلَا تَسْبِبُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبِبُوا
 اللَّهَ عَدُوًّا لِمَنْ يَعْرِفُهُمْ كَذَلِكَ زَيَّنَاهُمْ أُمَّةٌ عَمَّا
 إِلَيْرَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبَّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٤٦} وَأَقْسَمُوا
 بِاللَّهِ جَهُدًا أَيْمَانِهِمْ لِئِنْ جَاءَتْهُمْ أَيْةٌ لِيَوْمِنَّ بِهَا قُلْ
 إِنَّمَا الْأَيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُهُمْ كَمَا أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا
 يُؤْمِنُونَ^{١٤٧} وَنَقِلُّ أَفِدَّ تَهْمُّ وَأَبْصَارُهُمْ كَمَا لَهُ يُؤْمِنُوا
 بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ^{١٤٨}

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِكَةَ وَكَلَمَهُمُ الْمُؤْتَمِنُ وَ
 حَشَرْنَا عَلَيْهِمُ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا يُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَسْأَءَ
 اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ^(١١) وَكَذَّا لَكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
 عَدًّا وَإِشَيْطِينَ إِلَّا سُّ وَالْجِنِّ يُوْحَى بَعْضُهُمُ إِلَى بَعْضٍ
 ذُخْرُفَ الْقَوْلَ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ
 وَمَا يَفْتَرُونَ ^(١٢) وَلَتَصْنَعَنِي إِلَيْهِ أَفْدَاهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضُوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ^(١٣) أَفَغَيْرَ
 اللَّهِ أَبْيَغَ حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
 وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُهَمَّرِينَ ^(١٤) وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 صَدُقًا وَعَدْ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^(١٥)
 وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ^(١٦) إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّمِينَ ^(١٧)
 فَكُلُّوا مِمَّا ذَكَرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنِينَ ^(١٨)

وَمَا لَكُمْ إِلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
 لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
 لَيُضْلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُعْتَدِلِينَ ^(١٤) وَذَرُوا أَظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يُنَزَّلُونَ
 يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيْجِرُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ^(١٥) وَلَا تَأْكُلُوا
 مِمَّا لَهُ بُدُّ ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَيُوْحُونَ إِلَى أُولَئِكُمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ
 لَمُشْرِكُونَ ^(١٦) وَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا
 يَعْشُّ بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَتَّلَهُ فِي الظُّلْمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ
 مِنْهَا كَذَلِكَ زُرْبَنَ لِلْكُفَّارِ إِنَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(١٧) وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرَ مُجْرِمِيهِ لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
 يَمْكُرُونَ إِلَّا بِآنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ^(١٨) وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
 أَيَّةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَيْ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ
 أَللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيْصِيبُ الَّذِينَ آجَرَمُوا
 صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ^(١٩)

١٤

فَلَقْنَةٌ
عَنْ زَمْنِنَا

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدَرَةً لِلْإِسْلَامِ
 وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَهُ يَجْعَلْ صَدَرَةً ضَيْقًا حَرَجًا كَانَهَا
 يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ^{١٢٥} وَهُنَّ أَصْرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلْنَا
 الْأُلْيَاتِ لِقَوْمٍ يَدِّ كَرْوُنَ^{١٢٦} لَهُمْ دَارُ السَّلَمِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَهُوَ لِيَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٢٧} وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا يَمْعَشُرَ الْجِنَّ قَدْ أَسْتَكْثَرْنَاهُمْ مِنَ الْإِنْسَ وَقَالَ
 أَوْلَيَهُمْ مِنَ الْإِنْسَ رَبَّنَا أَسْتَمْتَعْ بَعْضُنَا بَعْضٌ وَبَلَغْنَا
 أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَتْوْلُوكُمْ خَلِدِينَ
 فِيهَا إِلَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْمٌ^{١٢٨} وَكَذَلِكَ
 نُوَلِّي بَعْضَ الظَّلَمِينَ بَعْضًا بَهَا كَانُوا يَكْسِبُونَ^{١٢٩}
 يَمْعَشُرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ أَكْمَ يَا تَكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
 يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ أَيْتَى وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ^{١٣٠}

ذلِكَ أَنْ لَهُ يَكُونُ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَآهْلُهَا
 غَفِلُونَ^(٢) وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبَّكَ
 بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ^(٣) وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ طَ
 إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرَيْةٍ قَوْمٌ الْخَرِيفُ^(٤) إِنَّ مَا تُوعَدُونَ
 لَا يُؤْتَ وَمَا آتُتُهُ بِمُعْجِزَتِينَ^(٥) قُلْ يَقُولُ مَا عَمَلُوا عَلَى
 مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ كَمَنْ تَكُونُ لَهُ
 عَاقِبَةُ الدَّارِ طَإِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ^(٦) وَجَعَلُوا لِلَّهِ
 مِمَّا ذَرَ أَمِنَ الْحُرْثٍ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا
 هَذَا لِلَّهِ بِرَبِّهِمْ وَهَذَا الشُّرُكَاءِ إِنَّا فَمَا كَانَ
 لِشُرُكَاءِهِمْ فَلَا يَصِلُّ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ
 يَصِلُّ إِلَى شُرُكَاءِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ^(٧) وَكَذَلِكَ
 زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُتِلَ أَوْلَادِهِمْ
 شُرُكَاءُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِيَنَهُمْ
 وَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ^(٨)

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حُجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظَهُورُهَا وَأَنْعَامٌ
 لَا يَدْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَتَرَاءُ عَلَيْهِ سَيِّجْرِيْهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
 خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى آذِنَاتِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءٌ سَيِّجْرِيْهُمْ وَصَفَّهُمْ إِلَهٌ حَلِيمٌ
 عَلَيْهِمْ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُ اللَّهُ فَتَرَاءُ عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ
 جَنِّتٍ مَعْرُوشَتِ ۝ وَغَيْرَ مَعْرُوشَتِ ۝ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
 مُتَشَابِهٍ ۝ كُلُّوْمِنْ ثَمِيرَةٌ إِذَا آتَثُمَرَ وَالْوَاحِدَةُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ ۝ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ ۝ وَ
 مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ ۝ وَفَرْشَاطٌ كُلُّوْمِنْ ثَمِيرَةٌ قَكْمَ اللَّهُ وَ
 لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ ۝ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ ۝

ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمُعَزِّاثَنَيْنِ
 قُلْ إِنَّ الدَّكَرَيْنِ حَرَمَ أَمْرُ الْأُنْثَيْنِ أَمَّا اسْتَهْلَكْتُ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْأُنْثَيْنِ طَبَّعْتُنِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ^(١)
 وَمِنَ الْأَبْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ إِنَّ الدَّكَرَيْنِ
 حَرَمَ أَمْرُ الْأُنْثَيْنِ أَمَّا اسْتَهْلَكْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيْنِ
 أَمْ كُنْتُ شَهِدَاءَ إِذْ وَصَكْمُ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضْلِلَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ^(٢) قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُرْجِيَ إِلَيَّ
 مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ
 دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ حُمَّرَ خَنْزِيرٍ فِي هُنَّ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا
 أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أُضْطَرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
 رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^(٣) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَ مِنَ الْكُلِّ
 ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنِمِ حَرَمَ مِنَ الْعَلِيِّهِمْ شَحْوَهُمْ
 إِلَّا مَا حَمَلْتُ ظَهُورَهُمْ أَوْ الْحَوَابِيَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ
 بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزِيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ^(٤)

فَإِنْ كَذَّ بُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٍ وَلَا يُرِدُ
 بِأُسْهَةٍ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ١٤٢ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْشَاءَ اللَّهِ مَا أَشْرَكُنَا وَلَا أَبَاوْنَا وَلَا حَرَمَنَا مِنْ شَيْءٍ
 كَذِلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَاطَ
 قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَّا إِنْ تَتَّبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمُ الْأَخْرُصُونَ ١٤٣ قُلْ فِيلِهِ الْحِجَةُ الْبَالِغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهُدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ١٤٤ قُلْ هَلْمَ شُهَدَاءَ كُمْ
 الَّذِينَ يَشْهُدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهَدُوا
 فَلَا تَشْهُدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوكُمْ
 بِإِيمَنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ
 يَعْدِلُونَ ١٤٥ قُلْ تَعَالَوْا أَتُلُّ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا
 تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ طَحْنٌ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
 الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَلْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٤٦

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى
 يَبْلُغَ أَشْدَدَهُ وَأُوفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُنَكِّلُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوهُ وَلَوْكَانَ ذَا قُرْبَى
 وَبِعَهْدِ اللَّهِ أُوفُوا ذَلِكُمْ وَصُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ^{١٤٧}
 وَأَنَّ هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفَرَّقَ كُلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ^{١٤٨}
 ثُمَّ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَهَامِمًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفَضِّيًلا
 لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلْقَاءُ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ^{١٤٩}
 وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبِينًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا الْعَلَّامُ
 تُرْحَمُونَ ^{١٥٠} أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ
 مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِيْنَ ^{١٥١} أَوْ تَقُولُوا
 لَوْاَنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا آهَدِيْنَ مِنْهُمْ فَقَدْ
 جَاءَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ
 مِنْ كَذَّابٍ يَا يَا إِنَّ اللَّهَ وَصَدَفَ عَنْهَا لَا سَبِّحُوا الَّذِيْنَ
 يَصْدِفُونَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ أَسْوَءُ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ^{١٥٢}

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلِئَكَةُ أَوْ يَا تِيَ رَبُّكَ أَوْ يَا تِيَ
 بَعْضُ ابْيَتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ابْيَتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيمَانُهَا لَهُ تَكُنْ أَمْدَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانُهَا خَيْرًا قُلْ
 أَنْتَيْظُرُوا إِنَّا مُنْذِرُوْنَ^(١٥٨) إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا اشْيَاعًا
 لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّهَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ تَحْمِلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ^(١٥٩) مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ عَشْرًا مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ
 بِالسَّيْئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^(١٦٠) قُلْ إِنَّمَا
 هَدَى بَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْهِ دِيْنًا قَمَّا مِلَّةً إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^(١٦١) قُلْ إِنَّ صَلَاةً وَنُسُكًا وَ
 حَيَايَ وَمَمَاتِي بِلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِنِيلَكَ أُمِرْتُ
 وَإِنَّا أَوَّلُ الْمُسِلِمِينَ^(١٦٣) قُلْ أَغِيرَ إِلَهِي أَبْغَى رَبِّي وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَلَا تَكِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزَارَ حَرَى تَهَمَّ إِلَى
 رَبِّكُمْ فَرِعُوكُمْ فِي نِيَّتِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ^(١٦٤) وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَكُمُ الْخَلِيفَ الْأَرْضَ وَرَفِعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِي لِيَبْلُوكُمْ
 فِي مَا أَنْتُمْ^{كُمْ} إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابٍ^{نَصِيفًا} وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ^ع^(١٦٥)

سُورَةُ الْأَعْرَافِ مِكَتَبَتُهُ تَأْنِيلُ الْيَاءِ وَقُوَّتُهُ كُوَّعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَصَّ ۝ كَتَبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَائِكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ
 مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذَكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ
 إِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَبَعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءً قَلِيلًا مَا
 تَدَّكُرُونَ ۝ وَكَمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَا هَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتٌ
 أَوْ هُمْ قَالِيلُونَ ۝ فَمَا كَانَ دَعْوَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ
 قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِيْنَ ۝ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ
 وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ فَلَنَقْضَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا
 غَالِبِيْنَ ۝ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ نَقْلَتْ مَوَازِينُهُ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ خَسَرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا يَأْتِيْنَا يَظْلِمُونَ ۝ وَلَقَدْ
 مَكَنَّكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا
 تَشْكُرُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قَلَنَا لِلْمَلِيْكَةَ
 اسْجُدُوا إِذْمَرْ سَجَدُوا لَا إِلَهَ إِلَّا إِلِيْسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِيْنَ ۝

بِع

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذَا أَمْرُتَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ حَلَقْتَنِي
 مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ^{١٢} قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ
 أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَأَخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ^{١٣} قَالَ أَنْظُرْنِي
 إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ^{١٤} قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي
 لَا قُدْسَ لَهُمْ صَرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمُ^{١٥} لَا تُؤْتِنَّهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ الْكُثُرَ هُمْ
 شِكَرِينَ^{١٦} قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا وَمَا مَذْهَبُ الْمُنْتَهَى
 لِأَمْكَنَ حَجَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْهَعِينَ^{١٧} وَيَا دَمْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا
 مِنَ الظَّالِمِينَ^{١٨} فَوَسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا ذُرَى
 عَنْهُمَا مِنْ سَوْاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِينَ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَلِيلِينَ^{٢٠} وَقَاسَهُمَا إِنِّي
 لَكُمَا لِي النِّصِحَّينَ^{٢١} قَدْ لَهُمَا بِغَرْرٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَّتْ لَهُمَا
 سَوْاتِهِمَا وَطَفِقَا يَخْصِفُنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا اللَّهُ
 أَنْهُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَ لَكُمَا الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدَ وَمُبِينَ^{٢٢}

٢

قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَسِيرِينَ ^(٢٣) قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ^(٢٤) قَالَ فِيهَا تَحْيُونَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ ^(٢٥) يَدْبِي أَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
 يُوَارِي سَوْاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
 أَيْتِ اللَّهِ لَعْلَهُمْ يَئِنُّ كُرُونَ ^(٢٦) يَدْبِي أَدَمَ لَا يَقْتِنُكُمُ الشَّيْطَانُ
 كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِبَرِّهَا كَمَا سَوَّاهَا
 إِنَّهُ يَرِكُمْ هُوَ قَدِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ
 أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ^(٢٧) وَإِذَا فَعَلُوا فَاقْحِشْتَهُ قَالُوا وَجَدْنَا
 عَلَيْهَا أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
 أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^(٢٨) قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ
 وَأَقِيمُوا وَجْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينُ هُكْمَابَدَ أَكُمْ تَعْوِدُونَ ^(٢٩) فَرِيقًا هَدَى وَ
 فَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَّةُ إِنَّهُمْ أَتَخَذُوا الشَّيْطَانَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ^(٣٠)

يَبْنَىٰ أَدَمَ حُذْ وَ ازْيَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَ كُلُّوَا شَرِبُوا وَ لَا
 سُرْفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢١﴾ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
 أَخْرَجَ لِعِبَادَهُ وَ الظَّيْبَتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَهُ يَوْمَ الْقِيمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ وَ
 إِلَّا ثُمَّ وَ الْبَغْيَ يُغَيِّرُ الْحَقَّ وَ أَنْ تُشْرِكُوا بِإِلَهٍ مَا لَمْ يُبَرِّلْ بِهِ سُلْطَانًا
 قَوْمٌ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَ لِكُلِّ أُفَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَهُ
 أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْتِنَا خُرُونَ سَاعَةً وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٢٤﴾ يَبْنَىٰ أَدَمَ إِمَامًا
 يَا تَبَّانِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ أَيْتِيٌ فَهِنَّ أَتَقْنِي وَ أَصْلَمُ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزُنُونَ ﴿٢٥﴾ وَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِاِيَّتَنَا
 وَ اسْتَكَبُرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ التَّارِهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِاِيَّتِهِ أُولَئِكَ
 يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
 يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنُّتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ طَ
 قَالُوا أَضْلَلْنَا وَ شَهِدْنَا وَ أَعْلَى آنفِسِهِمْ أَنْهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ ﴿٢٧﴾

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْرَهَا حَتَّىٰ إِذَا دَأَرُوكُمْ فِيهَا
 جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَهُمْ لِأُولَئِمْ رَبَّنَا هُوَ لَاءٌ أَضْلَلُونَا فَإِنَّمَا
 عَذَابَنَا بِأَسْعَافِنَا مِنَ النَّارِ ۚ قَالَ لِكُلِّ ضَعْفٍ وَلِكُلِّ لَّا تَعْلَمُونَ^{٢٨}
 وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَنُهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلْجَأُوا إِلَيْهَا فِي سَرِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ
 يَحْزِنُ الْمُجْرِمُونَ ۝ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مَهَادٌ وَمِنْ قُوْقَلْمَ غَوَاشٍ
 وَكَذَلِكَ يَحْزِنُ الظَّلَمِيْنَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَاحَاتِ
 لَا يُنَكِّلُنَّ نَفْسًا لَا وُسِّعَهَا أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا حَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا إِلَيْهَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 وَنُودُو أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةُ أَوْرُثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٢٩}

١١

٢٧

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا
 رَبِّنَا حَقَّاً فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْ رَبُّكُمْ حَقَّاً قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَ
 مُؤَذْنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّلَمِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يَصْدُونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا وَهُوَ بِالْآخِرَةِ كَفَرُونَ ﴿٤﴾
 وَبَيْنَهُمْ مَا جَاءَتْ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرُفُونَ كُلَّ أَبْسِيمَهُمْ
 وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْعَمُونَ
 وَإِذَا صِرْفَتْ آبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا
 تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ﴿٥﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
 يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمِيعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَكِيرُونَ ﴿٦﴾ أَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمُ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةِ
 أُدْخِلُ الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْذِمْ تَخْزِنُونَ ﴿٧﴾ وَنَادَى
 أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِنَ
 رَزْقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ
 نَذَسْرُهُمْ كَمَا نَسُوا إِلَيْهِمْ هُنَّ أَوْمَانًا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٩﴾

وَلَقَدْ جَنَّهُمْ بِكِتَبٍ فَصَلَّنَهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً
 لِّقَوْمٍ لَّمْ يُؤْمِنُونَ^{٥٢} هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي
 تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوا مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ
 رَّبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا أَوْ نُرْدِ فَنَعْمَلَ
 غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ^{٥٣} إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ
 الْأَرْضَ فِي سَيَّةٍ كَيْمَنْتَهُ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعْشِي الْأَيَّلَ
 النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ مَسْخَرَتٍ
 بِأَمْرِهِ إِلَّاهُ الْخَلْقِ وَالْأَمْرُ تَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَلَمِينَ^{٥٤} ادْعُوا
 رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ^{٥٥} وَلَا تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خُوفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
 اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ^{٥٦} وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ
 بُشَّرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثَقَالًا
 سُقْنَهُ لِبَكَدِ مَيِّتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْهَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ
 كُلِّ الشَّمَرَاتِ كَذِلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ^{٥٧}

١٤

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ يَا ذُنْ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ
 لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدَ أَكَذَلَكَ نُصَرِّفُ الْأَلْيَتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ^{٥٨}

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ اعْبُدُ وَاللَّهَ مَا
 لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ^{٥٩}

قَالَ الْمَلَائِمُنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَزَّلَكَ فِي ضَلَالٍ مُّسِيْنٍ ^{٦٠} قَالَ
 يَقُولُمْ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَاللَّهُ أَكْبَرُ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{٦١}

أُبَلِّغُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٦٢}

أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذُكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ
 لِيَنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ^{٦٣} فَلَذِكْرُ بُوْهَ فَانْجِيْنِهُ

وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَتِنَا
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِيْنَ ^{٦٤} وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ
 يَقُولُمْ اعْبُدُ وَاللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ^{٦٥}

قَالَ الْمَلَائِمُنْ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَزَّلَكَ فِي سَفَاهَةٍ
 وَإِنَّا لَنَظَّنَّكَ مِنَ الْكَذِيْبِينَ ^{٦٦} قَالَ يَقُولُمْ
 لَيْسَ بِي سَفَاهَةٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{٦٧}

أَبْلِغُكُمْ رَسْلِتِ رَبِّيْ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ^{٤٨} أَوْ عَجِبُتُمْ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَإِذْ كُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ وَزَادُكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَضْطَالَةً فَإِذْ كُرُوا إِلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ^{٤٩}
 قَالُوا أَجْئَتْنَا نَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
 أَبَاؤُنَا فَأَتَنَا إِيمَانًا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ^{٥٠}
 قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
 أَتَجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَيَتُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا
 نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ فَإِنْ تَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُنْذِرِينَ^{٥١} فَأَبْيَحْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَ
 قَطَعْنَا دَارَ الرَّازِقِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ^{٥٢}
 وَإِلَى شَمْوَدَ أَخَاهُمْ صِلْحَامًا قَالَ يَقُومُ اعْبُدُ وَاللَّهُ مَا
 لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ عَيْرَهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ أَيَهٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي
 أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَءٌ فَيَا خَذُكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٥٣}

وَإِذْ كُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خَلْفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّأْكُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجُوتُونَ
 إِجْبَالَ بُيُوتًاٌ فَإِذْ كُرُوا إِلَيْهِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧﴾ قَالَ الْهَلَالُ أَلِلَّهِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 لِلَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا إِنَّمَّا أَمَنَ مِنْهُمْ مَا تَعْلَمُونَ إِنَّ صِلَحًا
 مُرْسَلٌ مِّنْ رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي أَمْنَتُمْ بِهِ
 كُفَّارُونَ ﴿٩﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَ
 قَالُوا يَصْلِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠﴾ فَأَخَذَنَّهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَعُوا فِي دَارِهِمْ
 جِثَمِينَ ﴿١١﴾ فَتَوَلَّتِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَينَ
 وَلُؤْطَأِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَتُكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْغَلِيمِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّنْ دُوْنِ النِّسَاءِ طَبَّلُ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسَرِّفُونَ ﴿١٣﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرُجُوهُمْ
 مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ^{٨٢} فَأَبْحَجَنَّهُ
 وَاهْلَهُ إِلَّا امْرَاتُهُ ^ص كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ^{٨٣} وَامْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَّرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِيْنَ ^{٨٤}
 وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شَعِيْبًا قَالَ يَقُومُ اعْبُدُ وَاللهُ
 مَالَكُمْ مِنْ إِلَّا غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَآوُفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
 ذَلِكُمْ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ^{٨٥} وَلَا تَقْعُدُوا
 بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصْدِّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ
 مَنْ أَمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عَوْجًا وَادْكُرُوا لِذَكْرِهِمْ
 قَلِيلًا فَكَثُرُوكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُفْسِدِيْنَ ^{٨٦} وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ أَمْنُوا
 بِاللَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَهُ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
 حَتَّى يَحُكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِيْنَ ^{٨٧}

١٤٢

قالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمٍ لَّهُ خَرَجَنَّكَ
 يُشَعِّبُ وَالَّذِينَ امْنَوْا مَعَكَ مِنْ قَرِيبَتِنَا وَلَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا
 قَالَ أَوْلَوْكُنَا كُرْهِينَ^{٢٠} قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُذْنَا
 فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ أَذْبَحْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا
 إِلَّا آنَّ يَسْتَأْءِنَ اللَّهُ رَبِّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا عَلَيْنَا افْتَرَيْنَا وَبَيْنَ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْفَتَحِينَ^{٢١} وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَهُمْ أَتَّبَعُهُمْ
 شُعَيْبًا إِنَّكُمْ أَذْلَّ الْخَسِرُونَ^{٢٢} فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوْا
 فِي دَارِهِمُ جَهَنَّمَ^{٢٣} الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَهُمْ بَغْنُوا
 فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَسِرُونَ^{٢٤} فَتَوَلَّ
 عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَنَصَّحْتُ لَكُمْ
 فَكَيْفَ أَسِّي عَلَى قَوْمٍ كُفَّارِينَ^{٢٥} وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَتِهِ مِنْ نَّبِيٍّ
 إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَفْرَّغُونَ^{٢٦}
 ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 أَبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَلَا خَذَنَهُمْ بَعْتَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{٢٧}

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ امْتَنُوا وَاتَّقُوا الْفَتْحَ نَعَلَيْهِمْ بَرَكَتٌ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ^{٤٦} أَفَمِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَأْتِيهِمْ
 بَأْسُنَا بَيَّنًا وَهُمْ نَإِيمُونَ ^{٤٧} أَوْ أَمِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ أَنْ
 يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا ضُمْحًا وَهُمْ يَلْعَبُونَ ^{٤٨} أَفَمِنْ أَمْنُوا مَكْرُ اللهِ
 فَلَا يَأْمُنُ مَكْرُ اللهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ^{٤٩} أَوْ لَمْ يَهُدِ
 لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْنَشَاءُ
 أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ^{٥٠}
 تِلْكَ الْقُرْآنِ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَابِهَا وَلَقَدْ جَاءَتُهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا إِلَيْهِمْ مُّنْتَهُ بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلِ
 كَذِيلَكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ ^{٥١} وَمَا وَجَدُنَا
 لَا كُثُرَهُمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ ^{٥٢}
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ يَأْتِينَا إِلَى فَرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ
 فَظَلَمُوا بَهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ^{٥٣} وَ
 قَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{٥٤}

١٤

حَقِيقٌ عَلَى أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بَيِّنَةً
 مِنْ رَبِّكُمْ فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٥٥ قَالَ إِن كُنْتَ جَعَلْتَ
 بِأَيَّةٍ فَأُتْ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٥٦ فَأَلْقَى عَصَاهُ
 فَإِذَا هِيَ تُعْبَانُ مُبِينٌ ١٥٧ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
 لِلنَّاظِرِينَ ١٥٨ قَالَ الْمَلَائِمُنْ قَوْمُ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السُّجْرُ
 عَلَيْهِمْ ١٥٩ لَا يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
 قَالُوا أَرْجِهُ وَآخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرِينَ ١٦٠ يَا نُوكَ
 بِكُلِّ سِحْرٍ عَلَيْهِمْ ١٦١ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّا لَنَا الْأَجْرُ
 إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيلِينَ ١٦٢ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
 قَالُوا يَمُوسَى إِنَّمَا أَنْ تُلْقِيَ وَلَمَّا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيُّنَ ١٦٣
 قَالَ الْقُوَّا فَلَمَّا كَوَافَقَ الْقَوَاسِحَرُو أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرْهُبُوهُمْ
 وَجَاءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ١٦٤ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكُ
 فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْتِ فَكُونَ ١٦٥ فَوْقَ الْحَقِيقِ وَبَطَلَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦٦ فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا أَصْغَرِيُّنَ ١٦٧ وَ
 أَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَدِيُّنَ ١٦٨ لَا قَالُوا أَمْتَأْبِرُ الْعَلَمِيُّنَ ١٦٩

١٣

١٤

رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ﴿١٣﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ امْتَثِّلُ بِهِ قَبْلَ أَنْ
 اذْنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُوتُهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوهُ مِنْهَا
 أَهْلُهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ لَا قَطِيعَنَّ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ
 مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صَلِبَنَّكُمْ أَجْهَعِينَ ﴿١٥﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
 مُنْقَلِبُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ امْتَأْلِمْ بِإِيمَانِ رَبِّنَا اللَّهِ
 جَاءَتْنَا طَرَبَنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٧﴾ وَقَالَ
 الْمَلَائِكَةُ مَنْ قَوْمُ فِرْعَوْنَ أَتَدْرِي رَمُوسِي وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَيَدْرِكُ وَالْهَتَّاكَ طَقَالَ سَنْقَتِيلُ أَبْنَاءَهُمْ
 وَنَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَهْرُونَ ﴿١٨﴾ قَالَ مُوسَى
 لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُو بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ يَنْهَا
 يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾
 قَالُوا أَوْذِبِنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَئْنَا
 قَالَ عَسَى رَبِّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَحْلِفَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظَرُ كَيْفَ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا أَهْلَ
 فِرْعَوْنَ بِالسِّينَيْنِ وَنَفَصِّ مِنَ الشَّرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٢١﴾

فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا نَاهِنَّهُ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
 يَطْهِرُونَهُ مِنْهُ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا طَهِيرُهُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^(١٣١) وَقَالُوا مَهْمَاتٌ تَأْتِنَا بِهِ
 مِنْ أَيَّتِهِ لِتَسْحِرَنَا بِهَا فَنَاخْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ^(١٣٢) فَارْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الظُّفُوقَانَ وَالجُرَادَ وَالقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ الْيَتِ
 مُفَصَّلٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِمِينَ ^(١٣٣) وَلَهَا
 وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ
 عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ
 مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ^(١٣٤) فَلَهَا كَشَفْتَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى
 أَجَلِهِمْ بِلِغْوَةٍ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ^(١٣٥) فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
 فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِمَا نَهَمُ كَذَبُوا بِآيَتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
 غَفِلِينَ ^(١٣٦) وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
 مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَهَتَ كَلِمَتُ
 رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
 مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ^(١٣٧)

وَجْوَزْنَا بِبَنَىٰ إِسْرَاءٌ يُلَّ الْبَحْرَ فَاتَّوْ أَعْلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
 عَلَىٰ أَصْنَامِ لَهُمْ قَالُوا يَمْوُسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ
 إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ^(٣٨) إِنَّ هُؤُلَاءِ مُتَبَرِّمَاهُمْ
 فِيهِ وَبِطْلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(٣٩) قَالَ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ
 إِلَهًا وَهُوَ فَضَلَّكُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ^(٤٠) وَإِذَا نَجَّيْنَكُمْ مِّنْ أَلٰ
 فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَ
 يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ^(٤١)
 وَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّنَهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ
 مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِرَبِّهِ
 هُرُونَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحُهُ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ
 الْمُفْسِدِينَ ^(٤٢) وَلَهَا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَةُ رَبِّهِ قَالَ
 رَبِّي أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى
 الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقْرَ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا تَجَلَّ
 رَبِّهِ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَمَّا وَحَرَّمُوسَى صَعِقًَا فَلَمَّا آفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبَدِّلُ إِلَيْكَ وَآنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ^(٤٣)

١٤٨

قال يمومي إني أصطفتك على الناس برسلي و
 يكلامي فخذ ما أتيتك وكن من الشاكرين ^(٢٣) وكتبنا
 له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل
 شيء فخذها بقوه وامر قومك يأخذوا بأحسنهما
 سأوريكم دار الفسقين ^(٢٤) سأصرف عن اليتى الذين
 يتکبرون في الأرض بغير الحق وان يروا كل آية
 لا يؤمنوا بها وان يروا سبیل الرشید لا يتخذوا سبیلاً
 وان يروا سبیل الغمیت يتخذوا سبیلاً ذلك يأنهم
 كذبوا پايتنا و كانوا عندها غافلين ^(٢٥) والذين كذبوا
 پايتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون
 إلا ما كانوا يعملون ^(٢٦) واتخذن قوم موسى من بعدهم من
 حليهم عجلًا جسدًا الله خوارط لهم يروا الله لا يكلهم هم
 ولا يهدى لهم سبیلاً ما تخدنوه و كانوا ظلمين ^(٢٧) ولما
 سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لمن
 لهم ربنا ويفتر لنا أن تكون من الخاسرين ^(٢٨)

١٨

وَلَهَا رَاجِعَةٌ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِيَانًا أَسْفًا قَالَ بِئْسَمَا
 خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمُ امْرَأَكُمْ وَالْقَوْمَ الْأَلْوَاحَ
 وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرِي إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ امْرَأِ إِنَّ الْقَوْمَ
 اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْهِدْنِي الْأَعْدَاءُ وَ
 لَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ^(١) قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَ
 ادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ^(٢) إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 الْعِجْلَ سَيِّنَ الْهُمْ غَضِيبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَكَذَلِكَ بَجَزِي الْمُفْتَرِينَ^(٣) وَالَّذِينَ عَلِمُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا
 مِنْ بَعْدِهَا وَامْنَوْا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ^(٤)
 وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَىٰ الغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا
 هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهِبُونَ^(٥) وَاخْتَارَ مُوسَىٰ
 قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِيُبَيِّقُ أَنَّا فَلَمَّا أَخَذَهُمُ الرَّجْفَةَ قَالَ رَبِّي
 لَوْشِئُتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِنَّمَا أَتَهْلِكْتَهُمْ بِمَا فَعَلُوا السُّفَهَاءُ
 مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضْلِلُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ
 تَشَاءُ مَنْتَ وَلِيَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَفِيرِينَ^(٦)

وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ إِنَّا
 هُدُنَا إِلَيْكَ طَقَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَ رَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَ يُؤْتُونَ
 الرَّزْكُوَةَ وَ الَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِهِ مُنْوَنٌ ١٥٣ أَلَّذِينَ يُنَى
 يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَحْجُدُونَهُ مَكْتُوبًا
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرِيهِ وَ الْإِنجِيلِ يَا مَرْهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
 وَ يَنْهِمُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَ يُحِرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبِيرَةَ وَ يَضْعُمُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَ الْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمُ فَالَّذِينَ امْنَوْا بِهِ وَ عَزَّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ
 اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٥٤
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
 إِلَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّاهُو يُمْكِنُ
 وَ يُمْكِنُ فَمَنْ مُنْوَنِ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِمَتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهُتَّدُونَ ١٥٥ وَ
 مَنْ قَوْمٌ مُّوسَى أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ١٥٦

وَقَطَّعْنَاهُمْ أَثْنَتِي عَشْرَةَ أَسْبَاعًا أَمْمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى
 مُوسَى إِذَا سَتَسْقِهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَابَ الْحَجَرَ
 فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتِي عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عِلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَيَّامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ
 الْمَنَّ وَالسَّلُوْنِي طَكُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَا كُمْ وَ
 مَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ^(١٤٠) وَإِذْ قِيلَ
 لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقُرْيَةَ وَكُلُّوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حَطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا تَغْفِرُ
 لَكُمْ خَطِئَتِكُمْ سَتَرِيدُ الْمُحْسِنِينَ ^(١٤١) فَبَدَّلَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رُجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ^(١٤٢) وَسُئَلُوهُمْ عَنِ الْقُرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبُّتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَاعًا وَيَوْمَ لَا يَسِّيْرُونَ لَا
 تَأْتِيهِمْ كَذِلِكَ ثَبَلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ^(١٤٣)

٢٠
وقلة
الله٢١
في
الله

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لَهُ تَعْظُونَ قَوْمًا كَمَا إِلَيْهِ مُهْلِكُهُمْ أَوْ
 مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ
 يَتَقَوَّنُونَ ^(١٤٤) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ أَجْهَبُنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ
 السُّوءِ وَأَخْذُنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بَعْدًا إِنَّ رَبِّيْسَ إِيمَانًا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ^(١٤٥) فَلَمَّا أَعْتَدْنَا عَنْ مَا نَهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوا
 قِرَدَةً خَسِيرِينَ ^(١٤٦) وَإِذْ تَاذَنَ رَبِّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُوْمُهُ سُوءُ الْعَذَابِ إِنَّ رَبِّكَ لَسَرِيعُ
 الْعِقَابِ ^(١٤٧) وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ^(١٤٨) وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْهَا
 مِنْهُمُ الصَّلِحُونَ وَمِنْهُمُ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
 وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ^(١٤٩) فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا
 الْكِتَابَ يَا خُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنِي وَيَقُولُونَ سِيْغَرْلَنَا
 وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَا خُذُوهُ أَلْمُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِّنْشَاقٌ
 الْكِتَابُ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرْسُوا مَا فِيهِ وَالَّذَارُ
 الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَقَوَّنُونَ ^(١٥٠) أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ
 بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَأَنْضِيْعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ^(١٥١)

وَإِذْ نَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُ كَانَهُ ظِلَّةً وَظَنَّاً أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ^{١٤١}
 حُذْنٌ وَمَا أَتَيْنَاهُ بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَقَوَّنَ^{١٤٢} وَ
 إِذَا خَدَرَ بَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِ حُذْرٌ يَتَهُّرُ
 أَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمُ السُّتُّ^{١٤٣} قَالُوا بَلْ شَهَدْنَا أَنَّ
 تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هُنَّا غَافِلِينَ^{١٤٤} أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
 أَشْرَكَ أَبْأَوِنَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرَيْةً^{١٤٥} مِنْ بَعْدِهِمْ أَفْتَهَلِكُنَا
 بِمَا فَعَلَ الْمُبْطُونَ^{١٤٦} وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ^{١٤٧} وَاتْلُ عَلَيْهِمْ بَمَا أَنْذَنَنَا^{١٤٨} أَيْتَنَا فَأَنْسَلَخَ
 مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغُوَيْنَ^{١٤٩} وَلَوْشَنَّا
 لَرْفَعَنَّهُ بِهَا وَلَكَثَهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَبْعَهُو بِهِ فَهَذِهِ^{١٥٠}
 كَمَثَلِ الْكَلِبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرُكُهُ يَلْهَثُ
 ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيْتَنَا فَاقْصُصِ
 الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ^{١٥١} سَاءَ مَثَلًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِاِيْتَنَا وَأَنْفَسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ^{١٥٢} مَنْ يَهْدِي اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدِيٌ وَمَنْ يُضْلِلُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ^{١٥٣}

وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ^{١٧٣} لَهُمْ قُلُوبٌ لَا
 يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا
 يَسْمَعُونَ بِهَا مَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ^{١٧٤} بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ^{١٧٥}
 وَبِلِهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْهِدُونَ
 فِي أَسْمَاءِهِ طَيْبُهُمْ^{١٧٦} سَيْجَرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٧٧} وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أَمْمَةً^{١٧٨}
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ^{١٧٩} وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 سَنَسْتَدِرُ رُجُهُمْ مِّنْ حِدْثٍ لَا يَعْلَمُونَ^{١٨٠} وَأَمْلَأُ لَهُمْ أَنَّ كَيْدُ
 مَتَّيْنِ^{١٨١} أَوْلَئِمْ يَقْنَطُوا مَا يُصَارِبُهُمْ مِّنْ حِتَّةٍ طَانٌ هُوَ الْأَنْذِيرُ^{١٨٢}
 مُبِينٌ^{١٨٣} أَوْلَئِمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفَالْخَلَقَ
 اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فِي أَيِّ
 حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُوْمَنُونَ^{١٨٤} مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ
 يَدْرُهُمْ فِي طُغْيَا نِفَّهُمْ يَعْمَهُونَ^{١٨٥} يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
 مُرْسَمَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّهِ لَا يُجْلِيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ شَقَّ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^{١٨٦} لَا تَأْتِيكُمُ الْأَبْغَاثُ^{١٨٧} يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفَّ
 عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{١٨٨}

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ
 كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سُتَّكُثُرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ
 السُّوءُ إِنِّي أَنَا إِلَانِذٌ رَّوَّشَيْرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^(١٨) هُوَ الَّذِي
 خَلَقَهُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا
 فَلَهُمَا تَعْشِشُهَا حَمَلَتْ حَمْلًا أَخْفِيقًا فَهَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا آتَقْتَلَتْ
 دَعَوَ اللَّهَ رَبَّهُمَا لِئِنْ أَتَيْتُنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ ^(١٩)
 فَلَهُمَا أَتَتْهُمَا صَالِحًا جَعَلَاهُ شَرَكَاءَ فِيهَا أَتَتْهُمَا فَتَعْلَمَ اللَّهُ
 عَهْمًا يُشْرِكُونَ ^(٢٠) أَيْشَرِكُونَ مَا لَا يَنْلَقُ شَيْئًا وَهُمْ يُنْلَقُونَ
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يُنْصَرُونَ ^(٢١) وَإِنْ
 تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَبَعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعُوكُمْ هُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِدُونَ ^(٢٢) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيُسْتِجِيبُوْكُمْ الْكُوْرَانُ كُنْتُمْ
 صَدِّيقِينَ ^(٢٣) أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذْانٌ يَسْمَعُونَ
 بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبَصِّرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذْانٌ يَسْمَعُونَ
 بِهَا قِيلَ ادْعُوا شَرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ ^(٢٤)

إِنَّ وَلِيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الصَّلِحِينَ ١٤١
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
 أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ١٤٢ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُونَ
 وَتَرَاهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَغِّرُونَ ١٤٣ خُذِ الْعَفْوَ وَامْرُ
 بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَهَلِينَ ١٤٤ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
 الشَّيْطَنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ١٤٥ إِنَّ الَّذِينَ
 اتَّقُوا إِذَا أَمْسَهُمْ طِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَنِ تَنَكِّرُوا فَإِذَا هُمْ
 مُبْصِرُونَ ١٤٦ وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُودُونَهُمْ فِي الْغَيَّ ثُمَّ لَا يُقْبِرُونَ
 وَإِذَا الْمُتَّهِمُ بِإِيمَانِهِ قَالُوا وَلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَتِّبِعُ
 مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا أَبْصَارُ مِنْ رَسِّكُمْ وَهُدًىٰ وَ
 رَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١٤٧ وَإِذَا قِرَئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا
 لَهُ وَأَنْصِتُوا الْعَلَّامَةَ تِرْحَمُونَ ١٤٨ وَإِذْ كَرِرَ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ
 تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ القَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ١٤٩ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ١٥٠ السبعون

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مِنْ قِرْآنٍ وَسَعِيْدٌ بِهِ تَعْشِيرٌ كُوْتَابٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَانْقُوْ
اَللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَاطِّبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ① إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَرَجْلَتُ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلَمِّيْتُ عَلَيْهِمْ أَيْتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ② الَّذِينَ يُقْرِبُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ③ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ
دَرَجَتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④ كَمَا
أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنْ قَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
لَكُرْهُونَ ⑤ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَانُوكُمْ يَسَاقُونَ
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ⑥ وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى
الْطَّاغَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ
تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحُقْقَ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ
الْكُفَّارِ ⑦ لِيُحَقِّقَ الْحُقْقَ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْكَرَةَ الْمُجْرِمِينَ ⑧

إِذْ سَتَّغِيْتُوْنَ رَبِّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُّكُمْ بِالْفِنْ
 مِنَ الْمُلِّيْكَةِ مُرْدِ فِينَ ⑨ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ الْأَبْشُرِيَ وَلَتَطْمَئِنَّ
 بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ⑩ إِذْ يُعْشِيْكُمُ النَّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزَلُ عَلَيْكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُظَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُدْهِبَ عَنْكُمْ رِحْزَ
 الشَّيْطَنِ وَلِيُرِبَطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثْبِتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ⑪ إِذْ
 يُوحِيْ رَبُّكَ إِلَى الْمُلِّيْكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَبَيَّنُوا اللَّذِيْنَ امْنَوْا
 سَالِقُّي فِي قُلُوبِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوهُمْ فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوهُمْ مُكْلِّبَيْنَ ⑫ ذَلِكَ يَأْتِهِمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّيْقَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ
 اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑬ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكُفَّارِيْنَ
 عَذَابَ النَّارِ ⑭ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ امْنُوا إِذَا الْقِيَمُ الَّذِيْنَ
 كَفَرُوا رَاحَفًا فَلَا تُؤْهِمُوهُمُ الْأَدْبَارَ ⑮ وَمَنْ يُوَلِّهُمْ يَوْمَيْنِ
 دُورَةً إِلَّا مُتَحَرِّقًا لِلْقِتَالِ أَوْ مُتَحَرِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَهُ جَهَنَّمُ وَبِسَ الْمُصِيرُ ⑯

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلِكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَ
 لِكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ وَلِيُبَيِّلَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بِلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ^{١٤} ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنٌ كَيْدُ الْكُفَّارِ^{١٥} إِنْ
 تَسْتَفِتُهُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ
 إِنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ تُغْرِيَنَّكُمْ فَتَنُّكُمْ شَيْئًا وَلَوْكَثُرْتُمْ^{١٦}
 وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ^{١٧} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ^{١٨} وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ^{١٩} إِنَّ
 شَرَّ الدَّوَابِتِ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُمُ الْبُكُومُ الَّذِينَ لَا
 يَعْقِلُونَ^{٢٠} وَلَوْ عِلْمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَعُوهُمْ وَلَوْ
 آسَمَعُوهُمْ لَتَوَلَّوْهُمْ مُعْرِضُونَ^{٢١} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّيْكُمْ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
 تُخْشِرُونَ^{٢٢} وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ^{٢٣}

٢٦

وَادْكُرْ وَإِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 آنَ يَتَخَطَّفُكُمُ النَّاسُ فَاوْلُكُمْ وَآيَدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزْقَكُمْ
 مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ^(٢٤) يَا يَهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَخُونُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَخُونُوا آمَنْتُكُمْ وَآنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^(٢٥)
 وَاعْلَمُو أَنَّهَا آمُوا لَكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَآنَ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ^(٢٦) يَا يَهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ
 يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سِيَّاتَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَ
 اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ^(٢٧) وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يُقْتِلُوكَ أَوْ يُحْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ
 وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِيرِينَ ^(٢٨) وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ إِيَّنَا قَالُوا
 قَدْ سَمِعْنَا لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ^(٢٩) وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا جَهَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ
 أَوْ ائْتِنَا بَعْدَ أَبِ الْيَمِينِ ^(٣٠) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ
 فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ^(٣١)

وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذَّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصْدُرُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ
 وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُحَاجَأً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَ هَذَا شَهْرٌ
 تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسَرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ هُوَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ۝ لِيَبْيَرِزَ اللَّهُ الْخَبِيرُ ثِمَّ مِنَ الطَّيِّبِ وَ
 يَجْعَلُ الْخَبِيرُ ثِمَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكَمَهُ جَمِيعًا
 فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ يَذَّهَّبُوا إِغْفَارُهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَّيَكُونَ الَّذِينَ كُلُّهُمْ لِلَّهِ فَإِنْ اتَّهَمُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْهَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَإِنْ تَوَلُّوا فَإِنَّا عَلَمْنَا
 أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاهُمْ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ ۝

١٨

وَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَنِيٌّ مِّنْ شَيْءٍ فَإِنِّي لِلَّهِ خَمْسَةٌ وَ
 لِرَسُولِي وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ
 السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَثُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ
 الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمِيعُونَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١)
 إِذَا نَحْنُ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوفِيِّ وَ
 الرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدُنَّمْ لَا خَلَقْنَاهُمْ فِي
 الْمَيْدَادِ وَلِكُنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ
 مَنْ هَلَكَ عَنْ أَبِيهِنَّ وَيَعْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ أَبِيهِنَّ طَوَّانَ
 اللَّهُ لَسِيمِيعُ عَلَيْهِ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا^(٢)
 وَلَوْ أَرَكُهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 وَلِكُنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلَيْهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ^(٣) وَ
 إِذْ يُرِيكُهُمْ إِذْ الْتَّقِيَّةُ فِي آعِيَنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
 فِي آعِيَنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا طَوَّانَ اللَّهُ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ^(٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَّمُ فَئَةً
 فَاصْبُرُوا وَإِذْ كُرُوا اللَّهُ كَثِيرًا عَلَيْكُمْ تُفْلِحُونَ^(٥)

٢٤

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازِعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَّبَ
 رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَ
 يَصْدِّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ ۝ ۴۶
 وَإِذْرَئَنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَأَغَالِبَ لَكُمْ
 الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَءَتِ الْفَئَثِينَ
 نَكَضَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِئٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ إِذْ يَقُولُ
 الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ غَرَّهُوا لِأَدِيَنُومُ
 وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَ
 لَوْتَرَى إِذْ يَتَوَفَّ فِي الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُلِكِةُ يَضْرِبُونَ
 وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُووْقُوا عَذَابَ الْحَرَقِ ۝ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ ۵۱
 كَذَابٌ إِلَى فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا وَابْرَأْتَ اللَّهُ
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ۵۲

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا لِعِمَّةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
 يُغَيِّرُ وَإِمَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ^{٤٣} كَذَابُ الْأَلِّ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا أَلَّا فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا أَظْلَمِيْنَ^{٤٤}
 إِنَّ شَرَّ الدَّوَّارِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^{٤٥}
 الَّذِينَ عَاهَدْنَا مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقِضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
 مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ^{٤٦} فَإِمَّا تَتَقْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدُوهُمْ
 مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ^{٤٧} وَإِمَّا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ
 خِيَانَةً فَأَنْبِذُهُمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ^{٤٨}
 وَلَا يَحِسِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاسْبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ^{٤٩} وَ
 أَعِدُّوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
 تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
 لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تَنْفِقُو مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلٍ
 اللَّهُ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ^{٥٠} وَإِنْ جَنَحُوا إِلَيْكُمْ
 فَاجْنَحُهُمْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٥١}

وَلَنْ يُرِيدُ وَأَنْ يَخْدُوْكَ فَإِنَّ حَسِبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي
 أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْا نَفَقْتَ
 مَلِفِ الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ يَا يَاهَا النَّبِيُّ حَسِبَكَ اللَّهُ وَ
 مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا يَاهَا النَّبِيُّ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا
 مِائَتَيْنِ وَلَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا الْفَاقِمَنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ أَلَئِنَّ خَفَقَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 وَعَلِمَ أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا
 مِائَتَيْنِ وَلَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا الْفَيْنِ يَادِنِ اللَّهِ وَ
 اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّىٰ
 يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرْبَدُ وَنَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ
 الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ كُوْلَا كِتْبٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ
 لَهُمْ فِيمَا أَخَذُتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ فَكُلُوا مِمَّا أَغْنَيْتُمْ
 حَلَالًا طَيِّبًا ۝ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

٦٨

٦٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيهِ مِنَ الْأَسْرَى إِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ فِي
 قُلُوبِكُمْ خَيْرٌ أَبْوَتُكُمْ خَيْرٌ مِمَّا أَخْذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ^(٤) وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ
 فَآمَكُنَّ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ^(٥) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
 وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْفَاهُمْ
 وَنَصَرُوا أَوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْ لِيَاءً بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَالَكُمْ مِنْ وَلَا يَتِيمُهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا
 وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ التَّصْرِيرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيَثَاقٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^(٦) وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْ لِيَاءً بَعْضٍ إِلَّا تَفْعُلُوهُ تَكُونُ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ
 وَفَسَادٌ كَيْرٌ^(٧) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْلَوْا نَصْرًا وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 حَقًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ^(٨) وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ
 وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأَوْلَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ شَيْئًا عَلَيْهِمْ^(٩)

سُورَةُ الْيَقْنَ مِنْ وَرَبِّيْسِعْ شَرِيفِ يَهْسَتَةِ رَوْعَا
 بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^١
 فَسِيْحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُجْزَى اللَّهِ
 وَأَنَّ اللَّهَ مُجْزَى الْكُفَّارِينَ^٢ وَادَانُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى
 النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ يَرِيْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هُوَ
 رَسُولُهُ فَإِنْ تُبْدِئُوهُ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّوْهُ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
 غَيْرُ مُجْزَى اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ^٣ إِلَّا
 الَّذِينَ عَاهَدْتُمُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
 يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَإِنَّهُمْ عَاهَدُهُمْ إِلَى مُدَّتِّهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ^٤ فَإِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحَرَمَ فَاقْتُلُوا
 الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدُوكُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
 وَاقْعُدُوهُمْ كُلَّ مَرْضَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ
 اتَّوْ الزَّكُوَةَ فَخَلُوْا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^٥ وَإِنْ
 أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَاجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلْمَهُ
 اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ^٦

بِعْ

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
 إِلَّا الَّذِينَ غَهْدُوكُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقَامُوا
 لَكُمْ فَأَسْتَقِمُو وَاللَّهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ⑦ كَيْفَ وَانْ
 يَظْهِرُو وَاعْلَمُكُمْ لَا يَرْقِبُو فِيهِمُ الْأَوَّلَادِمَةُ تُرْضِعُونَكُمْ
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابُى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَيُسْقِيُونَ ⑧
 إِشْتَرَوَا بِإِيمَنِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّو وَاعْنَ سَبِيلِهِ
 إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑨ لَا يَرْقِبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا
 وَلَادِمَةُ طَوَّا وَلِلِّكَ هُمُ الْمُعْتَدِلُونَ ⑩ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَاتَّوْا الزَّكُوَةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ تَعْلَمُونَ ⑪ وَإِنْ تَكْثُرُوا أَيْمَانَهُمْ
 مِّنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
 أَيْمَانَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا يَهْمَانُ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
 يَنْتَهُونَ ⑫ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
 وَهَمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً
 أَتَخْشَوْنَهُمْ فَإِنَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشُوهُ إِنْ كُنُتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑬

٢

٣

قاتلُوهُمْ يُعذِّبُهُمُ اللهُ بِأيْدِيهِمْ وَيُخْزِهِمْ وَيُنْصِرُكُمْ عَلَيْهِمْ
 وَيَشْفُ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ١٣٠ وَيُدْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَ
 يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ ١٤٠ أَمْ حِسْبُكُمْ أَنْ
 تُتَرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمَ اللهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَحْجَةٌ وَاللهُ خَيْرٌ
 بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥٠ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمِرُوا مَسْجِدَ اللهِ
 شَهِيدِينَ عَلَى آنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أَوْ لِلَّئِكَ حِبَطْتُ أَعْمَالُهُمْ وَ
 فِي النَّارِ هُمْ خَلِدُونَ ١٦٠ إِنَّمَا يَعْمِرُ مَسْجِدَ اللهِ مَنْ أَمَنَ بِاللهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَاتَّقَ الرِّزْكَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللهُ
 فَعَسَى أَوْلَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ١٧٠ أَجَعَلْتُمْ سِقَائِيَةَ
 الْحَاجَةِ وَعِمَارَةَ الْمُسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللهِ وَ
 اللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ١٨٠ الَّذِينَ أَمْنُوا وَ
 هَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَآنفُسِهِمْ
 أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْفَاهِرُونَ ١٩٠

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتٍ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ^{٢١} لَا خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ^{٢٢} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخِذُوا أَبْاءَكُمْ وَ
 إِخْوَانَكُمْ أَوْ لِيَاءً إِنْ اسْتَحْبِطُوا الْكُفْرَ عَلَى الْأَيُّهُمَا كُلُّهُمْ وَمَنْ
 يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^{٢٣} قُتْلُ إِنْ كَانَ
 أَبَاكُمْ وَآبِنَاكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَاتُكُمْ وَ
 أَمْوَالُ^{٢٤} إِنْ قَتَرْفُتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَ
 مَسِكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ
 جَهَادٌ فِي سَبِيلِهِ فَتَرْبَصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ^{٢٥} لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي
 مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حِينَٰنِ إِذَا عَجَبْتُمُ كُثُرْتُمُ
 فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِهَا
 رَحِبَتْ ثُمَّ وَلَيْلُوكَمْ دِيرِينَ^{٢٦} ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودَ الْمُتَّرَوِّهِ
 وَعَذَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِينَ^{٢٧}

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 بَغَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَ
 إِنْ خَفِئُمْ عِيلَةً فَسَوْفَ يُغَنِّيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ قَاتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحِرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ
 رَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدِهِمْ وَهُمْ
 صَغِيرُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ
 النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِاَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
 قَاتَلُوهُمُ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُؤْفِكُونَ ﴿٢٩﴾ اتَّخَذُوا آحْبَارَهُمْ
 وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ
 ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾

٤

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَابِعُ
 إِلَهُ إِلَّا أَنْ يُسْتَعِنَّ نُورَهُ وَلَوْكَرَةُ الْكُفَّارُونَ^{٣٣} هُوَ
 الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ لَا وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكُونَ^{٣٤} يَا يَاهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
 أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْدَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِينِ^{٣٥} يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَّى بِهَا جِبَا هُمْ وَجْنُو بِهِمْ وَظَهُورُهُمْ
 هُذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ^{٣٦}
 إِنَّ عِدَّةَ الشَّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي
 كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
 أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيُّوهُ لَا فَلَاتُظْلِمُوا
 فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا
 يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَةً طَوَّاعًا وَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ^{٣٧}

٤٦

إِنَّمَا النَّسَيْرُ زِيَادَةً فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُحِلُّونَهُ عَامًا وَ يُحِرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاْطُؤُ عِدَّةً مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ فَيُحِلُّوْا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زِيَادَةً لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَالٍ هُمْ وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِ^{٢٥} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا الْكُمْ
 إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَابَنَا لَنَا قَلْتُمُ إِلَى الْأَرْضِ
 أَرْضِيْتُمُ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَهَامَتَأْعُ اَلْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ^{٢٦} إِلَّا تُنْفِرُوا يَعْدُوكُمْ عَنَّا أَبَا الْيَمَاءِ
 وَيَسْتَبِدُلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُوْهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٢٧} إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا خَرَجَهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُونَ
 لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرُوهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^{٢٨}
 إِنْفِرُوا خِفَافًا وَ ثِقَالًا وَ جَاهِدُوا بِاِمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{٢٩}

لَوْكَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُوْكَ
 وَلَكِنْ بَعْدَ اتْعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللهِ
 لَوْا سَتَطَعْنَا الْخَرْجَنَا مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ
 وَاللهِ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكُنْ بُوْنَ ③ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ
 أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ
 الْكُنْبِيْنَ ④ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرَانِ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 وَاللهُ عَلَيْهِمْ بِالْمُتَّقِيْنَ ⑤ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابُتْ قُلُوبُهُمْ
 فَهُمْ فِي رَيْبٍ يَرْدَدُوْنَ ⑥ وَلَوْأَرَادُوا الْخُروْجَ
 لَا عَدْلَ وَاللهُ عَدْلٌ وَلَكِنْ كَرَهَ اللَّهُ أَنْ يُبَعَّثُهُمْ
 فَتَبَطَّهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَعِيدِيْنَ ⑦
 لَوْخَرْجُوا فِيْكُمْ مَا زَادُوكُمْ لَا خَبَالًا
 وَلَا أَوْضَعُوا خَلْلَكُمْ يَبْعُونَكُمُ الْفِتْنَةَ
 وَفِيْكُمْ سَمِعُونَ لَهُمْ وَاللهُ عَلَيْهِ بِالظَّلَمِيْنَ ⑧

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلُّوْا لَكَ الْأُمُورَ
 حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَاهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ^{٢٨}
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِيٌ وَلَا تَفْتَنِنِي طَالَ فِي
 الْفِتْنَةِ سَقْطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكُفَّارِينَ^{٢٩}
 إِنْ تُصِيبُكَ حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبُكَ مُصِيبَةٌ
 يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا آمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ
 فِرَحُونَ^{٣٠} قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ
 مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَسْتَوْكِلُ الْمُؤْمِنُونَ^{٣١} قُلْ
 هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَارٍ إِلَّا احْدَى الْحُسْنَيَّينِ طَوَّنُ
 نَّتَرَبَصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بَعْدَ اِبْرَاهِيمَ مِنْ عِنْدِكُمْ
 أَوْ بِأَيْدِيهِنَّ فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُّتَرَبَّصُونَ^{٣٢} قُلْ
 أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقْبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا
 فَسِيقِينَ^{٣٣} وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُتَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقْتُهُمْ إِلَّا
 أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ^{٣٤}

فَلَا تُحِبُّكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّهَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كُفَّارُونَ ⑤٥
 وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ أَنَّهُمْ لَهُنَّكُوْدُ وَمَا هُمْ مِنْكُوْمُ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ
 يَرْكُوْنَ ⑤٦ كُوْنُوا يَجِدُوْنَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرِبَتٍ أَوْ مُدَّا خَلَّا
 لَوْلَوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْهَوْنَ ⑤٧ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أَعْطُوْمَا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوْمَا
 مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ⑤٨ وَلَوْا نَهُمْ رَضُوا مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسِبْنَا اللَّهَ سَيُؤْتِيْنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ
 رَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَغِبُوْنَ ⑤٩ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
 وَالْمُسِكِينِ وَالْعَمِيلِيْنَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي
 الرِّقَابِ وَالْغُرِيمِيْنَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيِّمٌ حَكِيمٌ ⑥٠ وَمِنْهُمُ الَّذِيْنَ يُؤْذِنُونَ
 النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ اذْنٌ قُلْ اذْنُ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ مِنْ
 بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ يُؤْذِنُونَ رَسُولُ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑥١

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ④٢
 أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
 خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخَرْزُ الْعَظِيمُ ④٣ يَحْذِرُ الْمُنْفِقُونَ
 إِنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
 قُلْ اسْتَهِزُءُ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ④٤ وَلَئِنْ
 سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَيُّ اللَّهِ
 وَآيَتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهِزُونَ ④٥ لَا تَعْتَذِرُ وَاقْدُ
 كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ
 نُعَذِّبُ طَائِفَةً بِإِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ④٦ الْمُنْفِقُونَ
 وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْرِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسْوَاهُ
 اللَّهُ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَسِقُونَ ④٧ وَعَدَ اللَّهُ
 الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسِبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ④٨

٤٢-٤٦

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَهْمَمُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَهْمَمُوا
 بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَهْمَمُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ
 وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبَطْتُ أَعْمَالَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ^{٤٩} إِلَهُ يَا تَهْمُمُ
 نَبَأَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَقَوْرَ
 إِبْرَاهِيمَ وَاصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبُيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ^{٥٠} وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ
 بَعْضٍ يَا مُرْوَنَ بِالْمُعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَبِطْلِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيِّرُهُمُ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَلِيمٌ ^{٥١}
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَمَسِكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتٍ عَدَنَ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{٥٢}

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنْفِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَ
 مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^(٣) يَحْلِفُونَ بِإِلَهٍ مَا قَاتَ الْوَالِدَاتِ
 وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ وَهُنُّوا
 بِمَا لَهُ يَنَالُوا وَمَا نَقْمُدُ الَّذِانَ أَغْنَيْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكُمْ خَيْرٌ لَّهُمْ وَإِنْ يَتَوَلُوا
 يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ^(٤) وَمَنْ هُمْ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ لَئِنْ
 اتَّنَاءَ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّابِرِينَ^(٥)
 فَلَمَّا آتَتْهُمُ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلُوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ^(٦)
 فَأَعْقَبَهُمْ نَفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
 اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْنِي بُونَ^(٧) أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَنَجُونُهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَمَ
 الْغُيُوبِ^(٨) الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(٩)

إِسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاِيمَانِهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرَحَ الْخَلْفُونَ بِمَا قَعَدُوهُمْ
 خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا إِمَامُهُمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فِي سَيِّئِ الْأَعْمَالِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرَّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ
 حَرَّ الْكَوَافِرِ وَمَا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلَيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكُوا كَثِيرًا
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعُكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُوكَ لِلْخُروجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُ وَمَعِي أَبَدًا
 وَلَنْ تَقَاتِلُو وَمَعِي عَدًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوْلَ مَرَّةً
 فَاقْعُدُ وَمَعَ الْخَلِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ
 أَبَدًا أَوْ لَا تَقْعُدُ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاِيمَانِهِ وَرَسُولِهِ وَمَا نَوْا
 وَهُمْ فِسْقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّهُمْ يُرِيدُونَ
 اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُوَ كَفِرُونَ ﴿٨٥﴾
 وَإِذَا أُنْزِلْتُ سُورَةً أَنْ امْنُوا بِاِيمَانِهِ وَجَاهِدُ وَمَعَ رَسُولِهِ
 اسْتَأْذِنُكَ أُولُو الْأَطْوَلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذُرْنَا نَكُونُ مَعَ الْقَعِدِينَ ﴿٨٦﴾

١٤

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ^{٨٦} لِكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ امْنُوا مَعَهُ
 جَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرُ^{٨٧}
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{٨٨} أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{٨٩} وَ
 جَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِمُؤْذَنٍ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
 عَذَابُ الْيَمِّ^{٩٠} لَيْسَ عَلَى الْفُسْقَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَ
 رَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٩١}
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ رَدَّا مَا أَتُوكُمْ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ
 مَا أَحِمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَكُّوا وَأَعْيَنُهُمْ تَفْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ
 حَزَنًا أَلَا يَجِدُ وَمَا يُنْفِقُونَ^{٩٢} إِنَّهَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءٌ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا
 مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٩٣}